بسم الله الرحمن الرحيم

الشرق العربي

إشراقة

العدد: ٧٣
شهرية تصدر عن
كليات الشرق العربي
غرة ربيع الثاني ١٤٤٧هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥م

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

٤ استخضار الماضي العريق واستشراف المستقبل

٨ غفران: الدراسة في كليات الشرق العربي تعني التميز

١١ مدير المشروع الخبير المتخصص

١٥ الكليات شريك المرأة في صناعة المستقبل

نيابة عن خادم الحرمين.. سمو ولي العهد يفتتح أعمال السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى

هنأ القيادة بذكرى اليوم الوطني ٩٥ أ. د. الفيصل:

خطاب سمو ولي العهد في مجلس الشورى مثل خارطة طريق للبناء والاستدامة الاقتصادية

بندر الذرحاني ـ خاص بإشراقة

رفع مشرف عام كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني ٩٥ حيث قال:

يسرني أن أتقدم بوافر التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظهما الله –، بهذه المناسبة الغالية، مؤكداً أنها مناسبة تجسّد ملحمة تاريخية عظيمة تجسدت من خلال مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ وأستمر أبناؤه البررة من بعده في العمل لبناء الوطن ورفعة شأنه، وهي مناسبة لنا جميعاً لتُجدد فيها مشاعر الولاء والانتماء لهذا الوطن العظيم.

وأوضح أ.د الفيصل أن هذا اليوم ليس مجرد مناسبة للاحتفال، بل فرصة لتأمل مسيرة وطنٍ تحققت فيه إنجازات كبرى على مدار تسعة عقودٍ ونصف من التأسيس والبناء والنماء، وقال إن

شعار هذا العام – عزّنا بطبعنا – يجسّد عمق الهوية الوطنية، ويؤكد أن المواطن السعودي يستمد قوته وفخره من أصالته، وقيمه، وعاداته الراسخة.

يأتي ذلك والمملكة العربية السعودية تحتفل هذه الأيام بالذكرى الـ ٩٥ لليوم الوطني والذي جاء هذا العام تحت شعار «عزّنا بطبعنا»، وهي مناسبة خالدة يستحضر فيها الشعب السعودي مسيرة التوحيد والبناء التي أرسى دعائمها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيّب الله ثراه – لتنشأ على يديه دولة راسخة تنعم بالأمن والاستقرار.

كما علق مشرف عام الكليات أ. د. عبدالله الفيصل على الخطاب الملكي بمجلس الشوري الذي ألقاه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله- صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- في افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى أن الخطاب مثل خارطة طريق واضحة لمواصلة البناء وتعزيز الاستدامة الاقتصادية، بما يتلاءم مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وأشار أ.د الفيصل إلى أن تأكيد الخطاب على رفاهية المواطن يبرهن على أن الإنسان السعودي يظل محور التنمية وأساسها، وأن القيادة الرشيدة تضع في مقدمة أولوياتها الارتقاء بجودة الحياة وتوفير مقومات العيش الكريم لأبناء الوطن وبناته.

من جهة ثانية عبّر عدد من منسوبي الكليات عن مشاعر الفخر والاعتزاز بمناسبة اليوم الوطني ٩٥ للمملكة، مؤكدين أن هذه الذكرى تمثل فرصة لاستحضار المنجزات الوطنية وتعزيز قيم الولاء والانتماء.

تفاصيل أكثر داخل العدد

الاعتماد البرامجي المشروط لماجستير العلوم والماجستير المهني في المحاسبة

بندر الذرحاني - إشراقة

حصل برنامجي ماجستير العلوم في المحاسبة والماجستير المهني في المحاسبة على الاعتماد البرامجي المشروط من هيئة الاعتماد الأكاديمي، وذلك حتى أغسطس ٢٠٢٧م.

وبهذه المناسبة، قدّمت إدارة كليات الشرق العربي التهنئة لقسم المحاسبة على هذا الإنجاز، مؤكدةً أن الاعتماد يعكس جودة البرامج الأكاديمية والتزامها بمعايير التطوير والتحسين المستمر، بما يسهم في إعداد كوادر متميزة في مجال المحاسبة.

ويُعَد قسم المحاسبة أحد الأقسام الأكاديمية المتميزة في الكليات، حيث يقدّم برامج دراسات عليا تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات العلمية والمهنية في مجالات المحاسبة المالية، والمراجعة، والأنظمة المحاسبية الحديثة. ويحرص القسم على ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي بما يواكب متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي، من خلال هيئة تدريسية مؤهلة وخطط دراسية مطورة.

افتتاحية العدد

د. خالد الخضري

رئيس التحرير

الاحتفال باليوم الوطني في الجامعات

يُعتبر اليوم الوطني السعودي من أبرز المناسبات الوطنية التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية والولاء للوطن لدى أبناء المملكة، وفي إطار الاحتفال بمناسبة اليوم الوطني ٩٥ هذا العام، تلعب الجامعات دورًا مهمًا في تعزيز القيم الوطنية بين الطلاب، من خلال الأنشطة والبرامج التعليمية التي تركز على تعزيز الوعي الثقافي والتاريخي.

والاحتفال فرصة ذهبية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب وتعريفهم بتاريخ المملكة وحضارتها العريقة. من خلال تنظيم فعاليات ثقافية وتاريخية، عن تطور المملكة منذ تأسيسها على يد المؤسس الملك عبد العزيز، وصولاً إلى ما حققته المملكة من انجازات في مختلف المجالات.

وهو يساعد أيضاً على تعزيز مشاركة الطلاب في الأنشطة والفعاليات التي تبرز مشاعرهم الوطنية، ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة تنظيم مسابقات ثقافية، ورش عمل، وعروض فنية تسلط الضوء على التراث السعودي. كما يمكن أن يتم تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات الوطنية أو أماكن تاريخية تبرز التحولات التي مرت بها المملكة.

من خلال هذه الأنشطة، يتعلم الطلاب كيفية المشاركة الفعّالة في بناء المجتمع. كما تساعد هذه الأنشطة في تطوير مهارات القيادة والعمل الجماعي، والتي تُعدّ ضرورية في مسيرتهم المهنية والحياتية، ويساعدهم على فهم التحديات التي واجهتها المملكة وكيفية التغلب عليها، مما يعزز لديهم الشعور بالفخر والاعتزاز بالوطن.

كما أن للجامعات وظيفة في تعزيز الفكر النقدي لدى الطلاب، وهي مهمة تتضاعف في اليوم الوطني، ويمكن للجامعات إقامة برامج تعليمية مرتبطة بالتراث السعودي، مثل دورات عن تاريخ المملكة وثقافتها، وأثرها على العالم العربي والإسلامي، وتنظم مسابقات فكرية وأدبية حول أهمية اليوم الوطني، وكيفية الاستفادة من قيم الوحدة الوطنية لتحقيق الأهداف الطموحة للمملكة، مثل رؤية ٢٠٣٠.

بهذه الطريقة، لا تقتصر الفائدة على الاحتفال بالمناسبة، بل تمتد لتكون نقطة انطلاق لتحفيز الطلاب على التفكير في دورهم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة.

الاحتفال باليوم الوطني يعزز أيضًا من مفهوم التلاحم المجتمعي بين الطلاب من مختلف التخصصات داخل الجامعة. من خلال المشاركة في الفعاليات، يتعرف الطلاب على بعضهم البعض بشكل أكبر، ويتبادلون الأفكار والرؤى، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تنوعًا وشمولًا.

نيابة عن خادم الحرمين ولي العهد في خطابه الملكي السنوي لمجلس الشورى

مبادئنا ثابتة في إعلاء الشريعة الإسلامية وإقامة العدل والشورى

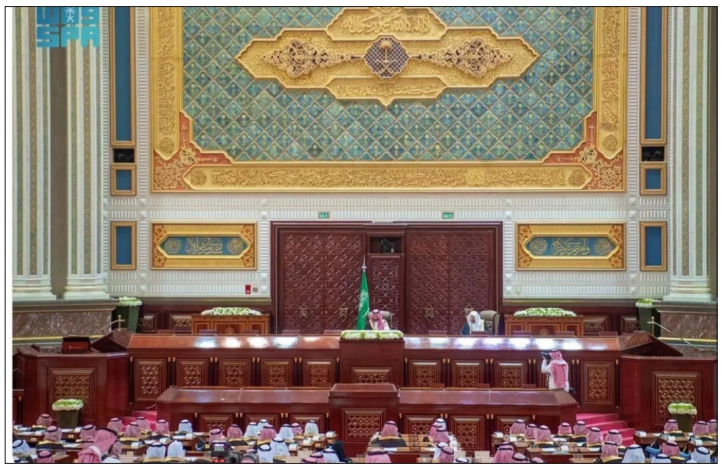

إشراقة ـ واس

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أعمال السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-.

وألقى صاحب السمو الملكي الخطاب الملكي السنوي، قال فيه: نيابة عن سيدي خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- نفتتح أعمال السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى، سائلين الله تعالى أن يجعل التوفيق سبيلنا والنجاح حليفنا.

الإخوة والأخوات.. قامت الدولة منذ ثلاثة قرون على مبادئ راسخة ترتكز على إعلاء الشريعة الإسلامية وإقامة العدل والشورى، وإننا نعتز بهذا النهج المبارك، وأن شرفنا الله بخدمة الحرمين الشريفين، وهي مسؤولية نوليها كل العناية والاهتمام، ونسخر لها كل طاقاتنا.

يمضي اقتصادنا في تنويع مساراته وتأكيد قدرته على تقليص اعتماده على النفط وللمرة الأولى في تاريخنا حققت الأنشطة غير النفطية ٥٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ مستويات تتجاوز أربعة ونصف تريليون ريال، كل ذلك وغيره من المنجزات جعلت المملكة مركزا عالميا يستقطب مختلف النشاطات ولعل اختيار ٦٦٠ شركة عالمية المملكة مقرا إقليميا لها وهو أكثر مما كان مستهدفا لعام ٢٠٣٠؛ يجسد ما تحقق في البنية التحتية ومستوى الخدمات التقنية مما يؤكد متانة الاقتصاد السعودي وآفاقه المستقبلية الرحبة.

وفي إطار الاستثمارات في التوجهات المستقبلية، فإن الاتفاقات التي تم عقدها في مجال الذكاء الاصطناعي تستكمل جوانبا من حلقة برامج الرؤية لتكون المملكة خلال السنوات المقبلة مركزًا عالميا لهذا المجال.

ونعمل في البرامج العسكرية على رفع القدرات الدفاعية إلى أعلى مستويات متقدمة عالميا. كما أن التعاون مع شركائنا الاستراتيجيين يسهم في تحقيق مستهدفاتنا في توطين الصناعة العسكرية وتسريعها التي وصلت الآن إلى أكثر من ١٩٪ بعد أن كانت لا تتجاوز ٢٪.

تدرك الدولة أن وجود مالية عامة قوية لا تعتمد على مصدر وحيد متذبذب للإيرادات، هي ضرورة ومطلب أساسي للتنمية والتنويع الاقتصادي المستدام، ومن خلالها تنمو الفرص الوظيفية المتنوعة. وقد عملت الدولة منذ انطلاق الرؤية لبناء هذا الأساس، مما أكسب بلادنا اقتصادا صلبا جعل منها وجهة للاستثمار، كما تحقق الكثير من الأهداف التي نسعى إليها، ومن ذلك وصول نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها، وارتفاع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل إلى أعلى درجاته، وانخفاض نسبة محدودي الدخل.

في هذا الإطار، نواصل تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للإنفاق العام لضمان توجيه الموارد نحو الأولويات الوطنية ضمن سعينا المستمر لخدمة المواطن وزيادة دخله، ورفع مستوى الخدمات المقدمة، وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيم والزائر.

إن النمو الاقتصادي القوي الذي تعيشه المملكة اليوم صاحبه ارتفاع في أسعار العقار السكني في بعض مناطق المملكة إلى مستويات غير مقبولة، مما أدى إلى بعض التشوهات في القطاع وتسببها في ارتفاع متوسط تكلفة السكن بالنسبة إلى دخل المواطن، مما استدعى العمل إلى وضع سياسات تعيد توازن هذا القطاع بما يخفض كلفة العقار، ويشجع على الاستثمار في التطوير العقاري، ويتيح خيارات مناسبة ومتعددة للمواطنين والمستثمرين.

وأظهرت المرحلة السابقة قدرة القطاع العام والخاص على مواجهة التحديات والتأقلم السريع مع تغير الظروف، كما كان لجودة الأداء الحكومي دور بارز في امتصاص الصدمات الاقتصادية ومرونة ومراجعة مسار برامج وتحويرها ومكوناتها لتكون أكثر مناعة ضد أي تقلبات دون تعطيل متطلبات التنمية.

إن المصلحة العامة هي الهدف الأسمى الذي نتوخاه من تلك البرامج والمستهدفات. ونحن عازمون -بحول الله وقوته- على تحقيقها وإكمالها. إلا أننا نؤكد أيضا أننا لن نتردد في إلغاء أو إجراء أي تعديل جذري لأي برامج أو مستهدفات تبين لنا أن المصلحة العامة تقتضي ذلك.

إن إنجازاتنا الداخلية تسير جنبا إلى جنب مع مساعينا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. ونحن نرفض وندين اعتداءات سلطة الاحتلال الإسرائيلية في المنطقة وآخرها العدوان الغاشم على دولة قطر الشقيقة الذي يتطلب تحركا عربيا وإسلاميا ودوليا لمواجهة هذا العدوان، واتخاذ إجراءات دولية لإيقاف سلطة الاحتلال وردعها عن ممارساتها الإجرامية في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها. سنكون مع دولة قطر الشقيقة في كل ما تتخذه من إجراءات بلا حد، ونسخر كافة إمكانياتنا لذلك.

كما ندين استمرار الاعتداءات الغاشمة على الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة والإمعان في ارتكاب جرائم التجويع والتهجير القسري. أرض غزة فلسطينية وحق أهلها ثابت لا ينتزعه عدوان ولا تلغيه تهديدات، وموقفنا ثابت هو حماية الحق والعمل الجاد لمنع انتهاكاته.

إن مبادرة السلام العربية التي أطلقتها المملكة عام ٢٠٠٢ وقمنا بتفعيلها دوليًا عبر منظور حل الدولتين، تشكل اليوم مسارًا غير مسبوق لتحقيق الدولة الفلسطينية. لقد أثمرت جهود المملكة المكثفة في تزايد عدد الدول المعترفة بدولة فلسطين، وما حققه المؤتمر الدولي لتنفيذ حل الدولتين في نيويورك من حشد لم يسبق له مثيل يعزز التوافق الدولي من أجل تنفيذ هذه المبادرة. وإذ نشكر كل الشركاء الإقليميين والدوليين المشاركين على إسهاماتهم الإنسانية الفعالة، نكرر الدعوة للدول الأخرى للمشاركة في هذه المرحلة.

وفي الشأن السوري، اتخذت المملكة مواقف محورية ونفذت مبادرات متعددة، بدءا من النجاح في رفع العقوبات الدولية عن سوريا الشقيقة، ومساندة جهودها لضمان وحدة أراضيها وإعادة بناء اقتصادها. ونأمل أن يتحقق الاستقرار في لبنان واليمن والسودان.

إن لمجلس الشورى بصمة واضحة ودورا مهما فيما يتحقق من إنجازات من خلال إسهامه في تطوير الأنظمة واستكمال المنظومة التشريعية وتحديثها لتكون بلادنا في مصاف الدول المتقدمة تشريعيًا.

وفي الختام، نشير إلى أن ما نعمل عليه ونصبوا إليه عماده رفعة المواطن وتقدم بلادنا الغالية في مختلف المجالات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حضر الحفل أصحاب السمو الملكي والأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

أ.د الفيصل:

الخطاب الملكي يؤكد على رفاهية المواطن ويبرهن أن الإنسان السعودي هو محور التنمية وأساسها

بندر الذرحاني ـ إشراقة

أكد رئيس مجلس الأمناء المشرف العام على كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل أن الخطاب الذي ألقاه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -أيده الله- يعكس الرؤية السديدة لقيادتنا الرشيدة، وما يحمله من مضامين سامية وتوجيهات حكيمة تجسد النهج الراسخ للمملكة في مسيرتها التنموية والحضارية.

وأوضح أ.د الفيصل أن ما ورد في الخطاب الملكي الذي ألقاه في افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى يمثل خارطة طريق واضحة لمواصلة البناء وتعزيز الاستدامة الاقتصادية، بما يتلاءم مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وأشار أ.د الفيصل إلى أن تأكيد الخطاب على رفاهية المواطن يبرهن على أن الإنسان السعودي يظل محور التنمية وأساسها، وأن القيادة الرشيدة تضع في مقدمة أولوياتها الارتقاء بجودة الحياة وتوفير مقومات العيش الكريم لأبناء الوطن وبناته. مشددا على أن مواقف المملكة الثابتة ودورها المحوري في نشر السلام والعدل والإنسانية، تؤكد التزامها برسالتها السامية في خدمة القضايا الإقليمية والدولية وتعزيز الأمن والاستقرار العالميين.

وفي جانب التعليم والمعرفة، ثمن أ.د الفيصل ما ورد في الخطاب من إشارة إلى أهمية الاستثمار في التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، مبيناً أن هذا التوجه يعكس حرص القيادة على تمكين المؤسسات التعليمية والبحثية من مواكبة التطورات المتسارعة في مجالات التقنية والابتكار.

وأضاف أن الكليات تسعى عبر برامجها الأكاديمية إلى المساهمة في إعداد كوادر وطنية مؤهلة، قادرة على توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع، ودعم مسيرة التحول الرقمي التي تشهدها المملكة في مختلف القطاعات.

وبيّن أ.د الفيصل أن الخطاب الملكي جاء شاملاً ومتكاملاً، مؤكداً مكانة المملكة الرائدة سياسياً واقتصادياً وثقافياً، ومعبراً عن قوة حضورها الإقليمي والدولي، وداعماً لجهودها المستمرة في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً للوطن والمواطن.

واختتم رئيس مجلس الأمناء المشرف العام على الكليات بالدعاء للمولى عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأن يسدد خطاهما لما فيه خدمة الدين والوطن، وأن يديم على المملكة الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.

استقبل أعضاء هيئة التدريس أ. د. الفيصل

التكامل بين وحدات الكليات مطلب لتحقيق التميز الأكاديمي والبحثي والارتقاء بالخدمات التعليمية

إشراقة ـ خاص

أكد رئيس مجلس الأمناء المشرف العام على كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل خلال لقائه أعضاء هيئة التدريس بالكليات في إطار تعزيز التواصل الأكاديمي والتنسيق المؤسسي، على أهمية التكامل بين مختلف وحدات الكليات لتحقيق التميز الأكاديمي والبحثي، والارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة.

وأشار أ.د الفيصل خلال اللقاء الذي حضره عمداء الكليات والوكلاء والمشرف على وحدة القبول والتسجيل وعدد من القيادات الإدارية إلى أن الكليات تستثمر في الكفاءات العلمية من مختلف التخصصات، بهدف إثراء البيئة التعليمية ودعم مسيرة التطوير والابتكار.

ودعا المشرف العام على الكليات الجميع إلى العمل بروح الفريق الواحد، ومضاعفة الجهود لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، وفق رؤية طموحة تسعى إلى التميز محليا ودوليا، معربا عن سعادته بانعقاد هذا اللقاء الذي يأتي مع انطلاق العام الجامعي الجديد.

وشهد اللقاء مداخلات من أعضاء هيئة التدريس عبّروا خلالها عن سعادتهم بالانضمام لمجتمع الكليات، مشيرين إلى حرص الكليات على توفير بيئة أكاديمية محفزة على التميز والعطاء. وأكدوا تطلعهم إلى الإسهام الفاعل في دعم مسيرة الكليات الأكاديمية والبحثية، والمشاركة في المبادرات والبرامج التطويرية التي تعزز جودة التعليم والتعلم.

من جهة ثانية عبر أ.د الفيصل عن سعادته بانضمام نخبة من الكفاءات الأكاديمية التي ستُسهم في تعزيز المسيرة العلمية والبحثية للكليات، مؤكداً حرص الإدارة العليا على توفير بيئة تعليمية متميزة تُشجع على الإبداع والتميز وتدعم البحث العلمي وخدمة المجتمع، أثناء اللقاء الترحيبي بأعضاء هيئة التدريسية الجدد.

واشتمل على التعريف برسالة الكليات ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية، واستعراض البرامج الأكاديمية والبحثية التي تقدمها، إلى جانب مناقشة سبل التعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية بما يعزز جودة العملية التعليمية ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للطلبة.

وفي الختام أعرب الأعضاء الجدد عن شكرهم وتقديرهم، مؤكدين التزامهم بالمساهمة في تحقيق تطلعات الكليات وتعزيز مكانتها الأكاديمية.

كما عبر الجميع عن تقديرهم للفرصة التي أتيحت لهم للعمل في بيئة تعليمية رائدة، مشيدين بما لمسوه من تعاون وانفتاح من قبل الزملاء في مختلف الأقسام والإدارات، مما يسهم في تسهيل عملية الاندماج وتسريع وتيرة الإنجاز الأكاديمي والبحثي.

وأعربوا عن شكرهم وتقديرهم للمشرف العام على دعمه المتواصل، مؤكدين التزامهم بالعمل الجاد والمساهمة الفاعلة في تحقيق رؤية الكليات ورسالتها العلمية.

الكليات تستهل العام الجديد بلقاء تعريفي للطلبة المستجدين

نظمت كليات الشرق العربي لقاءً ترحيبياً بالطلاب والطالبات المستجدين، وذلك في مستهل العام الدراسي الجديد، بهدف تعريفهم بالبيئة الجامعية وأبرز الخدمات والبرامج المساندة لمسيرتهم الأكاديمية.

أُقيم اللقاء برعاية رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل، وبحضور عمداء الكليات وعدد من أعضاء هيئة التدريس، حيث جرى خلاله استعراض اللوائح والأنظمة الجامعية، والخدمات التعليمية والإرشادية، إلى جانب البرامج الهادفة إلى تنمية مهارات الطلبة وتعزيز فرص نجاحهم الأكاديمي.

وتتميز الكليات كونها من أوائل الكليات الأهلية المتخصصة في الدراسات العليا بالمملكة، ومعتمدة من وزارة التعليم والمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، كما حصلت على اعترافات دولية من مؤسسات أكاديمية مرموقة. وتوفر نظام تعليم مرن مع خيارات للتعلم الإلكتروني، برامج تمويل، خطط سداد ميسرة، بيئة تعليمية حديثة، وشهادات اعتماد أكاديمي محلية ودولية.

وتحرص الكليات على توفير بيئة تعليمية محفزة تسهم في إعداد جيل مؤهل وقادر على خدمة المجتمع، وتقدم اثني عشر برنامجاً تمنح درجة الماجستير في مجالات إدارة الاعمال، المحاسبة، القانون والحاسب والتربية، وثمانية برامج تمنح درجة البكالوريوس في مجالات إدارة الاعمال والمحاسبة والقانون والحاسب والتربية.

بشعار «عزّنا بطبعنا» في اليوم الوطني الـ٩٥ منسوبو الكليات يؤكدون:

اليوم الوطني فرصة لتجديد الاعتزاز بالجذور التاريخية للمملكة والوفاء لقيادتنا الرشيدة

كتب بندر الذرحاني ـ خاص لإشراقة

يُعد اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة خالدة يستحضر فيها الشعب السعودي مسيرة التوحيد والبناء التي أرسى دعائمها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيّب الله ثراه – لتنشأ على يديه دولة راسخة تنعم بالأمن والاستقرار.

وفي ذكرى اليوم الوطني ٩٥ التي جاءت هذا العام تحت شعار «عزّنا بطبعنا»، يتجدد الاعتزاز بالجذور التاريخية للمملكة والوفاء لقيادتها الرشيدة، بما يعكس وحدة الوطن وتلاحم شعبه، ويؤكد استمرار مسيرة التنمية والازدهار.

وبهذه المناسبة عبّر عدد من منسوبي الكليات عن مشاعر الفخر والاعتزاز بمناسبة اليوم الوطني ٩٥ للمملكة، مؤكدين أن هذه الذكرى تمثل فرصة لاستحضار المنجزات الوطنية وتعزيز قيم الولاء والانتماء.

* في البداية قال عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي المله في اليوم الوطني الـ ٩٥، نقف بكل فخر أمام منجزات وطنٍ تجاوز التحديات وحقق قفزات تنموية ملهمة في جميع المجالات.

وأضاف المله: إن شعار هذا العام ليس مجرد عبارة احتفالية، بل إنه تأكيداً لهوية راسخة وشخصية وطنية نابعة من قيم أصيلة توارثناها جيلاً بعد جيل.

وأضاف نؤمن في كلية الدراسات العليا بأن الاستثمار الحقيقي في الوطن يبدأ بالاستثمار في الإنسان، ولهذا نضع على عاتقنا مسؤولية إعداد كوادر بحثية وأكاديمية تسهم في إنتاج وتصدير المعرفة لتنمية هذا وطننا الغالي.

مناسبة اليوم الوطني تمثل فرصة لتعزيز الوعي الوطني لدى الطلاب والطالبات، وتذكيرهم بأن كل مرحلة من مراحل تطور المملكة لم تكن لتتحقق لولا الإخلاص، والانتماء، والعمل الجاد.

* من جهته أكد عميد كلية الدراسات التطبيقية الأستاذ الدكتور خالد بن عبد الله الخثلان أن اليوم الوطني ٩٥ يُجسد مرحلة متقدمة من مسيرة البناء الوطني، ويُعبر عن ما حققته المملكة من إنجازات نوعية في مختلف القطاعات.

وأشار الخثلان إلى أن المملكة أثبتت حضورها الفاعل في المحافل الإقليمية والدولية بفضل رؤيتها الطموحة، وجهود أبنائها المخلصين، مضيفاً أن هذه المناسبة تمثل فرصة لتعزيز قيم المواطنة، وتجديد العهد على مواصلة الإسهام في خدمة الوطن عبر التعليم والمعرفة.

* عميد كلية الحقوق الدكتور خالد العمير، أكد أن اليوم الوطني يمثل فرصة للتأمل في التحولات الكبرى التي تعيشها المملكة في ظل رؤية ٢٠٣٠، والتي جعلت من التعليم أحد المحركات الأساسية للنهضة الوطنية.

وأكد العمير أنه «في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أطلقها سمو ولي العهد، نشهد تحولات كبرى في المجالات العلمية والتعليمية، وتقدما متسارعا في الابتكار والبحث، ونمواً في الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل. ولعل قطاع التعليم العالي أحد أهم ركائز هذه الرؤية، ونحن في الكليات نعتز بكوننا جزءًا فاعلًا من هذا التحول، من خلال دعم التميز الأكاديمي، وتشجيع الإبداع، وتمكين الشباب ليكونوا روّاد الغد».

* وأشار وكيل كلية الدراسات التطبيقية ورئيس قسم إدارة الأعمال الدكتور أحمد بن محمد القرني إلى أن اليوم الوطني الـ٩٥ يُعد محطة وطنية مهمة نستحضر فيها مسيرة المملكة الحافلة بالمنجزات، وما تحقق فيها من نهضة تنموية شاملة بفضل الرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة.

وأن هذه المناسبة تعكس حجم التلاحم الوطني بين أبناء الوطن، وهي فرصة للتعبير عن الولاء للقيادة الرشيدة، والوقوف صفاً إلى صف مع القيادة فيما تقوم به من إنجازات عظيمة لرفعة الوطن.

* وأكدت وكيلة كلية الدراسات العليا الدكتورة البندري الرشود أن ذكرى اليوم الوطني تمثل ملحمة عظيمة جسدها مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، وترجم أبناؤه من بعده حجم الولاء والانتماء وحب الوطن عبر المنجز الوطني الكبير الذي تحقق على يديهم.

وأضافت البندري أن التعليم في المملكة يشهد تطورا ملحوظا، ويعكس حرص القيادة على دعم مسيرة العلم والمعرفة، وتوفير بيئة تعليمية تسهم في إعداد جيل واعٍ ومؤهل لخدمة الوطن.

* كما لفتت الدكتورة تهاني الرويلي، عضو هيئة التدريس بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ورئيسة وحدة التوعية الفكرية، إلى أن اليوم الوطني ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو لحظة وعي وامتنان لكل ما تحقق من إنجازات على أرض هذا الوطن العظيم، وأضافت نستحضر اليوم القيم التي شكّلت الشخصية السعودية، من عطاء وإخلاص وإباء وتكافل، وهي القيم التي نفخر بها على مرّ العقود.

* وأوضحت الدكتورة أسماء بن عتيق، عضو هيئة التدريس بالكليات أن اليوم الوطني يمثل مناسبة لتعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية، واستحضار ما يقدمه أبناء وبنات الوطن من جهود مخلصة في خدمة مجتمعهم كلٌ في ميدانه. وأضافت: «نفخر اليوم بكوننا جزءا من هذا المشهد الوطني المتجدد، ونحمل رسالة التعليم بعزم ومسؤوليةٍ تليق بمكانة الوطن وتطلعاته المستقبلية».

* وعبّر الطالب عبدالعزيز العتيبي عن مشاعره تجاه هذه المناسبة الوطنية، مؤكداً فخره واعتزازه بالانتماء إلى وطن عظيم استطاع أن يرسخ حضوره المتميز بين دول العالم، بفضل ما حققه من إنجازات في مختلف المجالات التنموية والعلمية والحضارية. وأوضح أن اليوم الوطني يمثل فرصة لتجديد الولاء والوفاء للوطن وقيادته، واستشعار المسؤولية تجاه المستقبل.

* وأعربت الطالبة العنود بنت خالد المالك عن اعتزازها بهذه الذكرى الغالية، مشيرة إلى أن اليوم الوطني يجسد معاني الطموح والإصرار لدى الشباب والشابات، ويؤكد أن الاعتزاز بالهوية الوطنية هو الركيزة الأساسية لكل إنجاز وتقدم. وأضافت أن هذه المناسبة تمثل دافعاً لمضاعفة الجهود وبذل المزيد من العطاء من أجل رفعة الوطن ومكانته بين الأمم.

أ. د. المله

أ. د. المله: في اليوم الوطني ٩٥، نقف بكل فخر أمام منجزات وطنٍ تجاوز التحديات

أ. د. الخثلان

أ. د. الخثلان: يوم الوطن يُجسد مرحلة متقدمة من مسيرة البناء الوطني برؤية ٢٠٣٠

د. العمير

د. العمير: اليوم الوطني فرصة لتأمل التحولات الكبرى التي تعيشها المملكة

د. القرني

د. القرني: يوم الوطن محطة وطنية مهمة نستحضر فيها مسيرة عطاء وانتماء

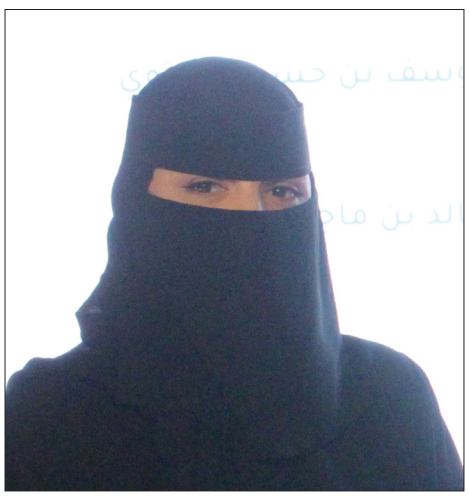
د. البندري

د. البندري: اليوم الوطني ملحمة إنجاز ومسيرة عطاء تعبر عن حب الوطن

الطالب عبدالعزيز العتيبي

الطالب العتيبي: اليوم الوطني فرصة لتجديد الولاء والوفاء للوطن وقيادته واستشعار المسؤولية تجاه المستقبل

بشعار «عزّنا بطبعنا» اليوم الوطني الـ ٩٥:

استحضار للماضي العريق واستشراف المستقبل برؤية ٢٠٣٠

يعكس شعار هذا العام جوهر الشخصية السعودية، التي تستمد قوتها من أصالتها وقيمها المتوارثة

تقرير خاص بإشراقة

تحتفل المملكة العربية السعودية هذا العام بذكرى اليوم الوطني ٩٥، الذي يوافق في كل عام ٢٣ من سبتمبر، مطلع ربيع الثاني ١٤٤٧هـ، تحت شعار «عزّنا بطبعنا»، الذي أطلقته الهيئة العامة للترفيه ليجسد القيم الأصيلة المتجذرة في الشخصية السعودية كالكرم، والشجاعة، والتكاتف، ويعكس الاعتزاز بالهوية الوطنية التي ارتكزت عليها مسيرة الوطن منذ تأسيسه على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه.

ويمثل اليوم الوطني أكثر من مجرد احتفالية، فهو محطة لتجديد الولاء والوفاء للوطن وقيادته الرشيدة، واستحضار المسيرة التاريخية التي بدأت بتوحيد البلاد على يد الملك المؤسس، وتواصلت حتى يومنا هذا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله.

ويعكس شعار هذا العام «عزّنا بطبعنا» جوهر الشخصية السعودية، التي تستمد قوتها من أصالتها وقيمها المتوارثة، وفي الوقت ذاته تنفتح على المستقبل برؤية طموحة تتجسد في رؤية المملكة ٢٠٣٠، بما تحمله من تحولات نوعية في مجالات الاقتصاد، والتعليم، والثقافة، والابتكار.

ويبرز قطاع التعليم كأحد الأعمدة المحورية في هذه التحولات، إذ تسعى رؤية المملكة إلى إعداد جيل وطني واعٍ ومبدع، يمتلك المهارات اللازمة لمواجهة تحدياتٍ المستقبل. وتُعزز هذه الرؤية من خلال تحديث المناهج، وتوسيع نطاق الابتكار، واستخدام التقنيات الحديثة في بيئات التعلم، مما يسهم في تحقيق اقتصاد معرفي مستدام.

وأطلقت الهيئة العامة للترفيه الهوية البصرية الموحدة لليوم الوطني، والتي تتضمن ستة رموز تعبر عن القيم السعودية: الكرم ممثلاً في «الدلة والفنجان»، والصلابة ممثلة في «جبل طويق»، إضافة إلى رموز أخرى تجسد الطموح، والتضامن، والولاء.

وجرى تعميم هذه الهوية على المؤسسات الرسمية والخاصة لتوحيد مظاهر الاحتفاء في مختلف أنحاء المملكة والعالم.

وتتزين مدن المملكة بالأعلام والإنارة الخضراء، وتقام فعاليات متنوعة تتضمن العروض الجوية التي تزين السماء بألوان العلم السعودي عبر استعراضات الطائرات المقاتلة والمدنية، والألعاب النارية التي تُطلق في الرياض وجدة والدمام وغيرها من المدن الكبرى، والمهرجانات والمعارض الثقافية التي تعرض جوانب من التراث الشعبي والفني، إضافة إلى الحفلات الغنائية والموسيقية التي يحييها فنانون محليون وعرب احتفاءً بهذه المناسبة.

ولا تقتصر مظاهر الاحتفاء باليوم الوطني السعودي على داخل المملكة، بل تمتد إلى عدد من الدول العربية والغربية، حيث تُقام فعاليات في دبي بالإمارات العربية المتحدة من خلال تنظيم أنشطة ثقافية وترفيهية في مراكز التسوق والوجهات السياحية الكبرى بمشاركة العائلات السعودية والمقيمة.

وينظم الطلاب السعوديون في المراكز التعليمية والجامعات بالخارج فعاليات تعريفية بالهوية الوطنية، تتضمن عروضًا فنية وثقافية تعكس التراث السعودي الأصيل. بينما ستقيم الجاليات السعودية في الدول الغربية احتفالات مجتمعية تعزز روح الانتماء وتربط الأجيال الشابة بتاريخ وطنهم.

وتشارك المؤسسات التعليمية، داخل المملكة وخارجها، بدور حيوي في هذه الجهود، حيث تُنظم المدارس والجامعات فعاليات متنوعة احتفاءً باليوم الوطني، تشمل عروضا ثقافية، وأمسيات شعرية، ومعارض فنية من إنتاج الطلاب. وتُعد هذه الأنشطة فرصة لغرس مفاهيم الولاء والانتماء، وتعميق فهم الجيل الجديد بتاريخ وطنهم ومنجزاته.

كما تجسد الفعاليات التعليمية المصاحبة لليوم الوطني التفاعل الإيجابي بين القيم الوطنية ومؤسسات التعليم، حيث أطلقت وزارة التعليم مبادرة «أسبوع الهوية الوطنية» في مختلف المدارس، وخصصت أنشطة صفية وربطتها بشعار هذا العام «عزّنا بطبعنا»، في مسعى لتمكين الطلاب من التعبير عن هويتهم الوطنية بلغة الإبداع والمعرفة.

أما في الجامعات، فإنها تشهد فعاليات تعكس الانفتاح الثقافي والتقني الذي تتبناه المملكة في ظل الرؤية الطموحة، من خلال ندوات ومحاضرات تستعرض تاريخ المملكة وتطور نظامها التعليمي، بالإضافة إلى حلقات نقاش حول دور الشباب الجامعي في مواصلة مسيرة التنمية، وتسليط الضوء على إنجازات المملكة في التصنيفات التعليمية العالمية، وبرامج الابتعاث التي تُعد جسورا نحو العالمية.

إن الاحتفال باليوم الوطني الـ ٩٥ لا يقتصر على استذكار الماضي المجيد فحسب، بل يمثل أيضًا تجديدًا للعزيمة نحو مستقبل أكثر إشراقا.

وفي الوقت الذي تتألق فيه سماء المملكة بالألعاب النارية والعروض الجوية، ويتردد صدى الأهازيج الوطنية في كل مكان، يبقى هذا اليوم رمزا لوحدة الشعب، وقوة الوطن، واستمرارية مسيرته نحو التنمية والازدهار، داخل المملكة وخارجها.

اليوم الوطني: فرصة لصناعة معنى تسويقي خالد

د. الشيماء المشد
أستاذ مساعد إدارة الأعمال بالكليات

في مناسبة اليوم الوطني السعودي ٩٥ الذي تحتفل به المملكة العربية السعودية هذا اليوم، يمتلك التسويق أهمية خاصة، حيث إنه في السنوات الأخيرة، لم يعد التسويق مجرد عملية تستهدف الترويج لمنتج أو خدمة بقدر ما أصبح ممارسة استراتيجية تسعى إلى بناء علاقات عميقة ومستدامة مع المستهلكين. ومن أبرز الاتجاهات الحديثة التي تجسد هذا التحول ما يُعرف بـ التسويق القيمي (Value-based Marketing) وهو النهج الذي يركز على ربط العلامة التجارية بالقيم والمبادئ التي تهم المجتمع وتشكّل هويته.

اليوم الوطني ليس مجرد احتفال، بل رمز للهوية والتلاحم والاعتزاز بالماضي والتطلع للمستقبل. وعندما تعكس الحملات التسويقية هذه القيم، تتحول من نشاط تجاري إلى رسالة مجتمعية مؤثرة تعزز الانتماء والولاء. إن جوهر التسويق القيمي هو الانتقال من التركيز على ماذا تقدم العلامة إلى لماذا تقدمه. فالمستهلك اليوم لا يشتري المنتج لمجرد تلبية حاجة عملية، بل لأنه يعكس قناعته ويجسد قيمه.

وهنا تكمن الفرصة الذهبية أمام الشركات في اليوم الوطني لتقديم نفسها كجزء أصيل من الهوية الوطنية.

على أرض الواقع، يظهر التسويق القيمي في اليوم الوطني عبر محتوى إبداعي يروي قصصًا وطنية ملهمة، ومنتجات رمزية بألوان العلم أو بشعارات وطنية تتحول إلى رموز وجدانية، إضافة إلى مبادرات مجتمعية وتنموية تعكس التزام الشركات بدعم المجتمع وتعزيز الانتماء. والأثر الإيجابي للتسويق القيمي في اليوم الوطني يتمثل في تعزيز الولاء، وبناء الثقة عبر مبادرات حقيقية، وخلق ذكريات عاطفية راسخة تجعل الحملات جزءًا من التجربة الوطنية.

ومن أبرز الأمثلة المحلية على التسويق القيمي في اليوم الوطني ما قامت به شركات كبرى؛ إذ أطلقت STC حملات رقمية تعكس قيم الوحدة والابتكار، وأصدرت المراعي منتجات بشعارات وطنية، فيما دعمت أرامكو فعاليات مجتمعية تعزز الاعتزاز بالهوية الوطنية. ومن ثم يمكن القول إن التسويق القيمي في اليوم الوطني ليس مجرد أسلوب دعائي، بل استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى ترسيخ مكانة العلامة التجارية في وعي المجتمع كشريك في صناعة الهوية الوطنية. وعندما تدرك الشركات أن قيم الانتماء والفخر والمسؤولية الاجتماعية هي أساس الاستدامة والتميّز، فإنها تبني علاقة راسخة مع جمهورها.

دور قادة مدارس المرحلة الثانوية الأهلية والعالمية بالرياض في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي

الباحثة: ميمونة عواجي
إشراف: أ.د عبد المحسن السميح

ركزت دراسة الباحثة ميمونة بنت عبدالله عواجي على ضرورة الكشف عن دور قادة مدارس المرحلة الثانوية الأهلية والعالمية بمدينة الرياض في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي من وجهة نظرهم، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجههم، وتحديد المتطلبات اللازمة لتطبيق هذه المعايير من وجهة نظر هؤلاء القادة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من قادة/ قائدات المدارس الثانوية الأهلية والعالمية بمدينة الرياض بلغت (١٤١) قائد/ة، للعام الدراسي ١٤٤٢هـ، بطريقة عشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن قادة المدارس موافقون بدرجة عالية على دورهم في تحقيق معايير الاعتماد المدرسي للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم، وعلى جميع المجالات، بمتوسط حسابي (٣,٥٦) من أصل (٤,٠٠)، وبوزن نسبي بلغ (٠,٨٩) وهي محققة ومرتفعة. وأنهم موافقون بدرجة موافقة متوسطة على الصعوبات التي تواجه تحقيق هذه المعايير بمتوسط حسابي (٣,١٣) من أصل (٤,٠٠)، وبوزن نسبي بلغ (٠,٧٨) وهي محققة ومرتفعة. وموافقون بدرجة موافقة عالية على المتطلبات اللازمة لتطبيق هذه المعايير بمتوسط حسابي (٣,٥٨) من أصل (٤,٠٠)، وبوزن نسبي بلغ (٠,٩٠) وهي محققة ومرتفعة.

واقع توظيف أنشطة الصحة الوقائية في الروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بالقصيم

الباحثة: رفال العقيلي
إشراف: د. رشا إسماعيل الأغا

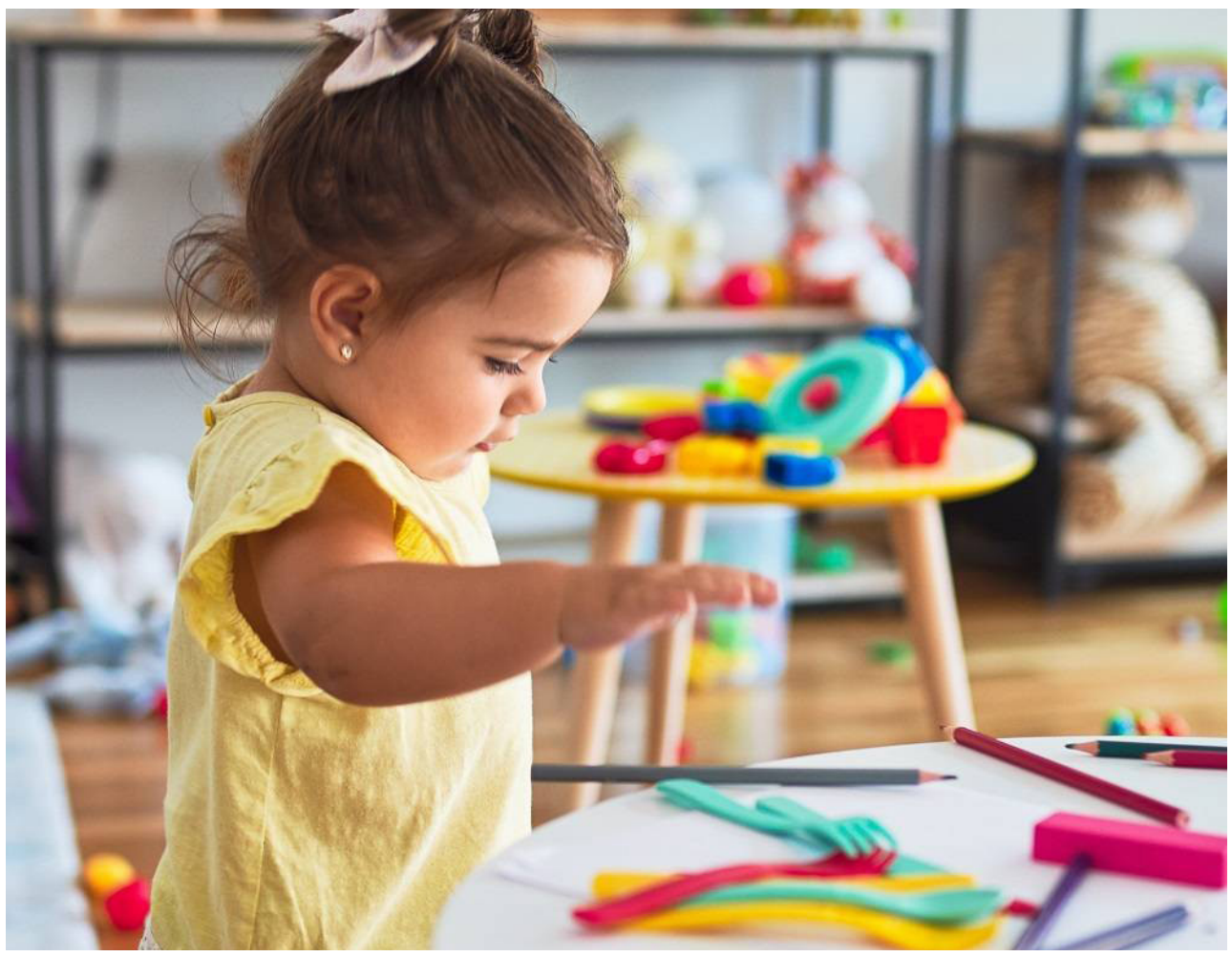

أكدت دراسة الباحثة رفال بنت محمد بن ابراهيم العقيلي على ضرورة التعرف بدرجة توظيف معلمات الطفولة المبكرة لأنشطة الصحة الوقائية في الروضات، والكشف عن المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في توظيف أنشطة الصحة الوقائية بالروضات.

واتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفيّ المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة، وتكوَّن مجتمع الدِّرَاسَة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في منطقة القصيم والبالغ عددهن (٥٥٦) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (٢٢٧) معلمة.

وكشفت نتائج الدراسة أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم يوظفن الأنشطة الصحية الوقائية بالروضات بدرجة متوسطة، حيث جاء بعد السلامة والأمان جاء في المرتبة الأولى بين أبعاد الأنشطة الصحية الوقائية بالروضات، يليه البُعد الحفاظ على البيئة ثم البُعد المتعلق بالتغذية الصحية، يليه البُعد المتعلق بالوقاية من الأمراض، بينما جاء البعد المتعلق بجسم الإنسان في المرتبة الأخيرة.

وبينت النتائج أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنقطة القصيم موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في توظيف أنشطة الصحة الوقائية بالروضات، وتمثلت أبرز هذه المعوقات في (زيادة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات يُقلل من فرص توظيفها للأنشطة الصحية الوقائية بالروضات، ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من توظيف الأنشطة الصحية الوقائية بالروضات).

وأوصت الدراسة على ضوء هذه النتائج بأهمية نشر الوعي بين المعلمات بخطورة العادات الصحية الخاطئة وما يترتب عليها من أضرار على الأطفال، توفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة الصحية الوقائية بالروضات.

واقع تطبيق التقويم الذاتي لتحقيق الاعتماد المدرسي من وجهة نظر مديرات المدارس بالرياض

إعداد الطالبة: ميسون اليحيى
إشراف: أ.د خالد بن صالح السبيعي

هدفتْ دراسة الطالبة ميسون إبراهيم محمد اليحيى بعنوان: «واقع تطبيق التقويم الذاتي لتحقيق الاعتماد المدرسي من وجهة نظر مديرات المدارس المتوسطة الحكومية بالرياض» إلى التعرُّف على درجة تطبيق التقويم الذاتي لتحقيق الاعتماد المدرسي في المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، والكشف عن صعوبات هذا التطبيق، واقتراح سُبل التغلُّب عليها من وجهة نظر مديرات تلك المدارس.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّقت على عينةٍ مكوَّنةٍ من (٢٠٢) مديرةِ مدرسةٍ متوسطةٍ حكوميَّةٍ بمدينة الرياض.

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ تطبيق التقويم الذاتي يختلف من مجالٍ إلى آخر؛ حيث حاز مجالِ (نواتج التعلُّم) على أعلى نسبة تطبيق، يَليه (التعليم والتعلُّم)، بينما حَصَلَت (البيئة المدرسية) و(الإدارة المدرسية) على نِسَبٍ أقلَّ.

وتبيَّن أنَّ من أبرز الصعوبات التي تُواجه التطبيق هي (غموض الرؤية، ضعف الفهم، وقلة التمويل)، أما السُّبُل الأكثر فاعليةً للتغلُّب على هذه التحديات فتمثَّلت في وضْعِ خطط للتحسين، وتعزيز ثقافة الاحترام والعمل الجماعي، بينما كانت أقلُّ السُّبُل فاعليةً هي عَقْدُ الورَش التدريبية وتوفير التمويل، ما يشير إلى وجود قصور في الدعم المؤسَّسي.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الثقافة المؤسَّسيَّة للتقويم الذاتي، وتكثيف الدعم المالي والإداري والتدريبي، وتوفير أدوات واضحة تساعد في تنفيذ هذا التقويم بفعاليَّة واستدامة.

تأثير تبني سلاسل الكتل على جودة المعلومات المحاسبية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الباحث: محمد المنصور
إشراف: د. محمد خميس زيتون

استهدفت دراسة الباحث محمد فهد صالح المنصور بعنوان: «تأثير تبني سلاسل الكتل على جودة المعلومات المحاسبية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك» إلى اختبار تأثير تطبيق تقنية سلاسل الكتل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة مكونة من ١٠٠ من المحاسبين الماليين العاملين بوكالة الشؤون المالية والإدارية في الهيئة.

وانتهت الدراسة في شقها النظري إلى أن تقنية سلاسل الكتل توفّر نظاما آمنا وشفافا لتسجيل البيانات دون الحاجة لوسيط، مما يعزز الثقة بين الأطراف. كما بيّنت أن جودة المعلومات تُقاس بقدرتها على عكس الواقع بدقة وموثوقية، وبدعمها لاتخاذ قرارات رشيدة من خلال خصائص مثل الملاءمة، الفهم، المقارنة، والتحقق.

وفي شقها الميداني انتهت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي لسلاسل الكتل على جودة المعلومات المحاسبية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وكذلك لجميع أبعاد سلاسل الكتل المتمثلة في (التحقق، المشاركة، القابلية للبرمجة، التتبع).

وأظهرت النتائج أن خاصية التحقق تؤثر بشكل كبير جدا على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تعزيز سلامة البيانات، ودقتها، وموثوقيتها، كما أظهرت أن خاصية المشاركة تؤثر بدرجة أقل من خاصية التحقق، لكنها تسهم في الوصول إلى بيانات مالية محدثة وموثوقة، وجاء تأثير القابلية للبرمجة على جودة المعلومات المحاسبية أقل من التحقق والمشاركة، لكنها تسهم في تقليل الأخطاء عبر الحد من التدخل البشري. يوُعد التتبع أقل خصائص سلاسل الكتل تأثيرا على جودة المعلومات المحاسبية، لكنه يعزز الشفافية عبر تمكين تحديد مصدر البيانات غير الدقيقة. وفي الختام أوصت الدراسة بضرورة تطوير التقنية اللازمة لاعتماد سلاسل الكتل ضمن نظم المعلومات المحاسبية.

العقد الموقوف والعقد القابل للإبطال في الفقه الإسلامي ونظام المعاملات المدنية السعودي

الباحث: طارق الحربي
إشراف: أ.د. الرشيد العيد بن شويخ

أكدت دراسة الباحث طارق سعيد محمد الحربي بعنوان: «العقد الموقوف والعقد القابل للإبطال في الفقه الإسلامي ونظام المعاملات المدنية السعودي» إلى ضرورة التعرف على العقد الموقوف والعقد القابل للإبطال في الفقه الإسلامي ونظام المعاملات المدنية السعودي.

وركزت الدراسة على ماهية العقد الموقوف والعقد الباطل والفرق بينهما، وأسباب توقف العقد، ومعرفة الأسباب المرتبة لإجازة آثار العقد، وأهمية العقد الموقوف وغير اللازم في الفقه الإسلامي ونظام المعاملات المدنية السعودي، وهي نظام متفرد حيث يكاد هو الوحيد في العالم الذي يعتمد على المذهب الحنبلي كمصدر أساسي يحكم المعاملات المدنية.

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لفهم أعمق للنصوص القانونية التي تتحدث عن العقد الموقوف وشروط إجازته وضوابطه القانونية، وقسمت الدراسة إلى مبحث تمهيد وفصلين، وقسمت المبحث التمهيدي ثلاثة مطالب وتناول عن ماهية وتعريف العقد الموقوف والعقد القابل للأبطال والفرق بينهما، اما الفصل الأول قسم إلى مبحثين وكل مبحث مقسم إلى مطلبين، وتناول المبحث الأول حكم وآثار وإجازة العقد الموقوف والعقد القابل للأبطال والتصرفات الموقوفة والفضولية والصادرة من النائب من مفهوم وأحكام النيابة.

وتناول الفصل الثاني طبيعة بيع ملك الغير في الفقه ووقف التصرف بحكم القانون، وقسم إلى مبحثين وتناول طبيعة بيع ملك الغير في الفقه الإسلامي وطبيعة ملك الغير في النظام السعودي وموقف الفقه الإسلامي ونظام المعاملات المدنية السعودي للعقد الموقوف والعقد القابل للإبطال والفرق بينهما.

ومن أهم نتائج الدراسة يعتبر العقد الموقوف عقد صحيح لتوافر شرائط الانعقاد والصحة، والعقد الموقوف لا يعني أنه باطل أو لم يتم بل هو عقد صحيح صادر من أهله مضافا الى محله.

وفي الختام أوصت الدراسة المحاكم السعودية بتحري الدقة في العقد الموقوف ما أمكن وعدم الجمع بين لفظ العقد القابل للإبطال والعقد الموقوف فيما تصدره من قرارات، وذلك للفارق الكبير بينهما، والأخذ باللفظين كل في موضعه تفادياً للأخطاء في الحكم.

خريجة الكليات غفران أبو جامل:

الدراسة في كليات الشرق العربي تعني حصولك على الدعم الأكاديمي وتجويد مهاراتك

أجرى الحوار لإشراقة بندر الذرحاني

جمعت بين التفوق الأكاديمي والبحث العلمي والخبرة العملية، لتقدم رؤية شاملة حول التعليم في مراحله الأولى، شغوفة بالعلم والابتكار ما انعكس على تجاربها البحثية والميدانية، لديها رؤية ثاقبة لمستقبل الطفولة المبكرة في ظل التحولات التعليمية التي تشهدها المملكة.

صحيفة اشراقة التقت معلمة رياض الأطفال والمستشارة في مجال الطفولة المبكرة غفران عادل أسعد أبو جامل، إحدى خريجات كليات الشرق العربي وكان لها الحوار التالي..

مستقبل الطفولة المبكرة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ واعد

*** لماذا اخترتَ مجال الطفولة المبكرة كتخصص أساسي، وكيف شكّل مسار حياتك الأكاديمية والعملية؟**

لم تكن صدفة أو تجربة التحاق جامعي عشوائي بل وجدت في هذا التخصص ما يمثل بعض من صفاتي وطفولتي كغفران، كنت أحلم أن أقدم للآخرين المعرفة بشتى طرقها بالإضافة كنت طفلة شغوفة جدا نحو العلم والتعلم وكل شيء حولي أعطيه مساحة بأن يلهمني ويجعلني أبحث أتفكر أجرب وأسأل وأبتكر، لدي صداقة حنونة مع الأطفال والحيوانات الأليفة كالقطط وكنت أرى الأطفال أصدقاء لي في كل تجمع عائلي أجدهم بجانبي بشكل غير مخطط له ومستمعة جيدة لهم، كما أنني أجد في عالمي الصغير أن الكتب صديقة للإنسان حيث لدي مكتبة صغيرة في زاوية المنزل وكبرت هذه المكتبة كما لو أنها وصف للنمو ووجدت في الكتابة روح التعبير. فطفولتي مضت بهذا النحو والذي أجد الآن في تخصص الطفولة المبكرة مدى ارتباطنا ببعضنا، العطاء والعلم والشغف والإبداع والابتكار وعالم القصص، التواصل الناعم والحنون بيني وبين الأطفال كلها تعود لمدى تشابهنا.

تشكل مساري العلمي والأكاديمي بنفس الوتيرة التي مضت فيه طفولتي، حيث تجدني ألتحق ببرامج التعلم حبا في العلم والبحث، فرص وظيفية مرتبطة بتطوري أتقبلها بكل طاقة وشغف ولا أتردد في العطاء، أحب أن أضيف لي ثقافة ومعرفة في كل يوم، وأراها أحد أهم مرتكزات التطور وأن لا يكون لنا حد لأفق التعلم والنمو في الحياة.

*** بعد حصولك على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في ماجستير الطفولة المبكرة من كليات الشرق العربي، حدثينا عن أبرز ما ميّز رحلتك العلمية هناك؟**

تميزت الرحلة بأنها أعطتني فرصة لممارسة مهاراتي البحثية بشكل عملي وليس تنظيري، الدراسات العليا مرتبطة ارتباط كلي بالبحث العلمي فكلما كان الباحث مهتم في تطوير مهاراته البحثية كلما وجد لنفسه الفرصة في التطبيق والتطوير، وأيضا في مواجهة التحديات التي تواجهه.

*** ما الذي يميّز تجربة دراستكَ لمرحلة الماجستير بالكليات عن غيرها من المؤسسات الأكاديمية، وكيف ساهمت الكليات في صقل مهاراتك البحثية ومنحك الفرص العلمية التي انعكست على مقالاتك وأبحاثك المنشورة؟**

من أجمل التجارب الدراسية في حياتي التعليميّة كانت تجربة الدراسة في كليات الشرق العربي، ووجدت نفسي في المكان الذي أرغب، دعم من جميع النواحي الأكاديمية والبحثية، وتجويد لمهارات البحث العلمي وهذا ما كنت أبحث عنه في الجامعة التي سوف أكمل دراستي العليا فيها، الكليات لديها مستوى عالي من الجودة والتقانة في مجال البحث العلمي والدقة والمصداقية وهذا من مواصفات البحث العلمي الجيد وشخصية الباحث وهم يعكسون هذه الصورة في مراجعاتهم لأبحاثنا قبل اعتمادها، ولديها توسع في دراسة احتياجات الباحثين والباحثات، وتميزت في مدى إتاحة الفرص في التواصل بيننا كباحثين وبين الإدارات في الكلية في أي وقت والمرونة في ذلك، وجدت فيها طابع الرقي والاحترام للعلم وطالبيّ العلم والمعرفة، منفتحين على فرص التطوير والدعم وكل ذلك يشير لهم بمدى تميزهم ومدى نجاح القرار في الالتحاق بها.

*** لديكَ خبرة أكاديمية كـ مساعد عضو هيئة تدريس، وأيضا خبرة إدارية كمساعد وكيل، كيف أثّرت هذه التجارب في رؤيتك المهنية؟**

الخبرة الأكاديمية كانت نقطة تحول في اكتشاف الذات ومقياس للعطاء اللامحدود في العلم والمعرفة، من وجهة نظري أن العمل الأكاديمي ليس فقط مسمى نتفاخر به أو وصف هذا « دكتور أو محاضر» إنما اكتشاف للذات بكل مصداقية. العمل الأكاديمي يتطلب منا مسؤولية نحو الطلاب والطالبات فنحن نؤهلهم لسوق العمل، وأيضا لنا دور في اكتشاف شغفهم ونقاط قوتهم وتطوير جوانبهم الأخرى، وهو عمل يرمز لتقدير معنى العلم الذي نقدمه ومشاعر المتعلمين والرأفة بهم.

حرصت في تجربتي الأكاديمية أن أقدم كل معرفة لدي لطالباتي وأدعمهن في مسيرتهن التعليمية ومن بعدها المهنية بكل ما أستطيع، وأن يكون بيني وبينهن الأثر الجميل، فيما يخص تجربتي الإدارية كانت ملتحقة في معرفة ودراسة احتياجات الطالبات حتى في أدق التفاصيل كالنشاطات المناسبة لهن، وهذا ساعدني في دعم وتطوير الخبرة الأكاديمية أكثر وأكثر.

*** خلال فترة دراستك وبحثك، كيف وجدتَ العلاقة بين التعلم باللعب ومخرجات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وبعد انتقالك إلى التعليم الميداني ما الذي يميّز العمل المباشر مع الأطفال عن العمل الأكاديمي أو الإداري؟**

في كتابي المنشور وأيضا رسالتي في الماجستير تطرقت لهذا الموضوع حيث توصلت فيها أن أحد أهم المرتكزات في مرحلة الطفولة المبكرة تقوم على التعلم باللعب بشتى أنواعه، والمقصود هنا بالطفولة المبكرة هي المرحلة المدموجة حاليا مع رياض الأطفال أي الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية، إننا بحاجة للدمج والمقاربة بين التعلم باللعب وربطها وفق المناهج المتوفرة حاليا في مرحلة الطفولة المبكرة.

وأظهرت دراستي البحثية مدى أهمية هذا التقارب والدمج للوصول لمستوى المخرجات العالية ذات الأثر. فالعلاقة بينهم علاقة طردية كلما تم دمج التعلم باللعب كلما ارتفعت مستوى المخرجات وتوصلنا لأفضل النتائج في مختلف المجالات الدراسية كالعلوم واللغة والحساب وغيرهم.

بالنسبة لما يميز العمل المباشر عن العمل الأكاديمي فالعمل الأكاديمي فرصة لتطوير مجال البحث العلمي وهو قائم أيضا على دور تأهيل الطالبات لسوق العمل، بينما العمل الميداني يصقل المهارات البحثية من ناحية التطبيق المباشر على الفئة المقصودة في التخصص وهي مرحلة الطفولة المبكرة فهو يجمع بين التطبيق وبين التعامل المباشر مع المرحلة التي نكتب فيها أبحاثنا ونعلّم طالباتنا من أجلهم.

*** حصلتَ على عدة شهادات مهنية من معهد الابتكار العالمي بأمريكا حدثينا عنها، وكيف وظّفتَ هذه الخبرات في**

العمل الأكاديمي فرصة لتطوير البحث العلمي والميداني يصقل المهارات البحثية

الابتكار علم نحتاج دراسته بشكل حقيقي وقائم على المهارات البحثية

مجال الطفولة المبكرة؟

الابتكار علم نحتاج دراسته بشكل حقيقي وليس مهارة تتطور أو فكرة يتم تحويل ابتكاريتها للسوق، وهو قائم على مهارات بحثية كجزء رئيسي من تطبيقه، ولكن المروج له حاليا هو ما يرتبط بجانب الاقتصاد والأفكار ولكن التعريف الفعلي للابتكار أنه يقوم على دراسة علم الانسان وحاجاته وسيكلوجيته والجوانب الإدارية في المنظمات ثم بعدها يأتي توظيفه وفق التخصصات من الاقتصاد والإدارة والتربية والتعليم والتسويق وغيرهم، وهذا ما دفعني لدراسته على مدار ٣ سنوات وأقدم فيه حاليا برامج خاصة للجهات وفق مجال اهتمام المنظمة من تدريب وإشراف وخطط واستراتيجيات.

يرتبط الابتكار بشكل أساسي بالإنسان في شتى جوانب حياته ويدرس جوانبه المختلفة وهذا الرابط بينه وبين جميع التخصصات، من جهة دراسات الطفولة المبكرة نجد العلاقة على شقين الأكاديمي من خلال الاستثمار في البحوث النوعية المرتبطة بتطوير التخصص والابتكارية في منهجة الخطط والاستراتيجيات التي تساعد في إدارته في الجامعات، والجانب الآخر الميداني عملت في توظيفه من خلال وضع أهداف للمنهج ترتبط بتنمية مهارات الابتكار والإبداع لدى الأطفال الملتحقين في صفي ، كذلك الابداع في تقديم المفاهيم وتوظيف مهارات التفكير في التعامل مع الأطفال، وأيضًا في التطور للمؤسسة التعليمية الملتحقة لها من أفكار واقتراحات وسبل التطوير وفق أسس إدارة الابتكار.

* ما أبرز الصعوبات والتحديات التي واجهتكَ أثناء دمج البحث العلمي والابتكار في مجال الطفولة المبكرة داخل البيئة السعودية؟

الاجتهادات في علم الابتكار وتوظيفه كثيرة ومتعددة ولكن التحدي في العودة للمنهجة القائمة على العلم هي ما نحتاجها في جميع المنظمات، ودراسة جوانبه المتعددة وليس التركيز على جانب واحد فقط كما تم الذكر سابقًا، من ناحية أخرى في مجال الطفولة المبكرة يوجد مساحة للابداع والابتكار اللامحدود للمعلمة وللإدارة، وهذا يساعد في تقليل صعوبات توظيفه.

* بعد نشرك لعدة أبحاث ومقالات علمية، منها ما يرتبط بصحيفة إشراقة، كيف تقيّمين تجربة النشر العلمي وأثرها في تطوير المجال؟

إن تجارب النشر العلمي تهدف إلى تعزيز المعرفة وتقدمها ويدعم الابتكار من خلال مشاركة النتائج والاكتشافات الجديدة والحلول المساندة والتطور الثقافي ويفتح فرصا للتعاون والشراكات، ويضيف للباحثين فرصا لتطوير مهاراتهم وصقلها، وكذلك يرتبط بتنمية الاقتصاد والمجتمع فكريًا ومعرفيًا وكذلك اجتماعيًا،

وكلما اتسم الباحث بأخلاقيات البحث العلمي والمصداقية والتقانة والأصالة في بحثه وجد نتائج ذات قيمة للمجتمع ووجد من يستند على توصياته ونتائجه الأثر في تطوير ما يبحث عنه، وعلى سبيل المثال في مجال الطفولة المبكرة فكل نتيجة بحثية وكل توصية تساهم في بناء مجتمع مهني يسعى للتطوير ونجد أثرها في تنمية جوانب الأطفال المتعددة.

* كمدربة معتمدة في مجالات التفكير والتفكير الابتكاري، ما مدى تقبّل المعلمات والأكاديميات لهذه المهارات الجديدة؟

يرونها البعض كتخصص منفرد بينما هو من وجهة نظري جزء لا يتجزأ من أي منهج أو مقرر علمي، فنحن بحاجة لتمكين خبراتنا ومهاراتنا وتوظيفه وفق ما نراه مناسبًا لمنهجنا الحالي. والبعض يرى فيه جانب الصعوبة والتعقيد لترابطه مع مهارات التفكير العليا والتي نحتاج أن نمارسها نحن كممارسين قبل أن نطبقها على الطلاب والطالبات، وهذا قد يعيق تأخر نتائج المخرجات المرجوة من الابتكار ومهارات التفكير.

* ما أهم النتائج التي توصلتَ إليها في أبحاثك حول استراتيجيات التعلم باللعب وعلاقتها بالإبداع عند الأطفال؟

إن الطفل مبدع بطبيعته ولكن نحن بحاجة لاحتواء هذا الابداع وتفهمه، وللإبداع أشكال متعددة وليست محددة بنمط أو فكرة ما، من الميدان ومن أبحاثي رأيت مدى وجود الإبداع الأصيل في الأطفال ومدى تقبلهم ومرونتهم في تطوير إبداعهم، ودمج التعلم باللعب يعمل على تنمية الخيال والتفكير المرن والتفكير التباعدي والإبداعي وتوليد الأفكار الجديدة لدى الأطفال؛ مما يعزز لديهم القدرة على حل المشكلات والابتكار، كما يُعد اللعب أسلوبا تعليميا نشطًا يحفّز المشاركة والمتعة واكتشاف المواهب، وذلك من خلال توفير بيئة آمنة تسمح بالتجريب والاستكشاف؛ مما يساهم في تطوير قدرات الأطفال المعرفية والاجتماعية كالتواصل والتعاطف، والعاطفية مثل اكتشاف الذات والتعبير عن المشاعر.

* حصلتَ على تكريمات وجوائز عدة من مؤسسات أكاديمية وتعليمية، أيها

كان الأقرب إلى قلبك ولماذا؟

كل تكريم وكل جائزة كانت لها مشاعر من الفرح والبهجة لا تتشابه مع الأخرى، فكل مرحلة تعني لي وتشكل جزء من غفران الآن ومهنيتها ونظرتها للمسيرة المهنية والعلمية.

* كيف ترين مستقبل الطفولة المبكرة في المملكة في ظل رؤية 2030 والتحولات الكبيرة في التعليم؟

مستقبل الطفولة المبكرة في ظل الرؤية مستقبل واعد حيث نشهد تحولًا قويا على مستوى الجودة والتأهيل والتمكين بإعادة تصميم النظام التعليمي ليكون أكثر توافقًا مع الاحتياجات المتغيرة، من خلال التركيز على نسبة الالتحاق برياض الأطفال وهذا يشير إلى مدى الاهتمام بهذه المرحلة حيث اعتبارها بداية الطريق نحو التعلم، وأيضا التركيز على جودة التعليم من خلال استحداث المناهج وفق مهارات القرن الحادي والعشرين والتركيز على المحتوى المقدم للمرحلة بطرق تتناسب مع التطور والتقدم العالمي، بالإضافة إلى التركيز والاهتمام بدعم المعلمين والمعلمات وذلك بتوفير ما يمكنهم في مجالاتهم المتنوعة من الاستعداد والتدريب، وذلك لأن المهارات عند الأطفال تتطور وفق تطور المعلم الذي يعد نموذج أمام الأطفال وانعكاس لتنميته، من ناحية أخرى إدراج التحول الرقمي كأحد مجالات الاهتمام في خطة التحول حيث تم الاستثمار في التقنيات الحديثة من خلال توظيفها لدعم عملية تعلم الأطفال وفق المعايير المتوافقة للمرحلة ، كل ذلك يؤكد على وضوح الرؤية وجودة المخرجات المتوقعة خلال الفترة القادمة والقائمة على التحسين والتطوير والمواكبة.

* كيف أسهمت تجاربك في توسيع شبكتك العلمية والعملية خاصة أنك حاصلة على العضوية في عدة مراكز متخصصة مثل مركز ديبونو لتنمية التفكير و»موهبة»؟

جميع العضويات والمراكز التي تم العمل معها أضافت لي قبل أن أضيف لها، إن جودة العلاقات الاجتماعية التي تضيف لنا علم وخبرة هي في الحقيقة تخدمنا بشكل كبير في التطور المهني والمهاراتي، فلا غنى عنها مطلقًا، والفرص تتشكل وفق الجهود ووفق جودة العمل المقدم، إن الحصول على عضويات قد يراها البعض منفعة بينما هي مسؤولية قبل أن تكون منفعة شخصية، نحتاج أن نراعيها ونعطيها علمًا وعملًا وهذا يساعد في الحفاظ على العلاقات المهنية بيننا وبين الجهات المسؤولة عن العضويات بشكل أكثر مهنية.

* ما نصيحتكَ لطلبة الكليات الحاليين الذين يسعون للتميز في الدراسات العليا والبحث العلمي؟

لدي بعض النصائح والتي أوجهها لنفسي قبل الآخرين وهي تبدأ بالنظر لمرحلة الدراسات العليا على أنها مرحلة مختلفة من الدراسة وليست مرحلة تكميلية للبكالوريوس فقط، وهذا يساعد في تقبل الضغوط الفارقة عن المرحلة السابقة ونمط التعليم القائم على البحث العلمي. أيضا أن يكون الباحث لديه رغبة في تطوير مهاراته البحثية وليس فقط البحث من أجل رسالة تخدمنا في الدراسات العليا كاجتياز، البحث العلمي وقدرات الانسان العقلية بينهم علاقة عظيمة وممتدة فالعقل لديه قدرات عظيمة في الربط والتحليل والاستخراج والمنطق وإعادة الصياغة والتفكر، وكلها تتطور لدى الإنسان عند ممارسته للبحث العلمي،

كذلك أهمية القراءة المستمرة والمكثفة والتنوع في مراجع الأبحاث، حيث الاعتماد على مصادر محددة تعيق عملية اكتشاف المشاكل التي يبنى عليها فكرة البحث، وأيضًا كلما ازداد الباحث قراءة كلما توسع في طرح الفكرة وفي اختيار وتصميم أدوات الدراسة، المحاولة ثم المحاولة ثم التجربة لا يوجد شيء يعيق الباحثين من التطور كشعور العجز عن التفكير أو البحث في المصادر المتعددة أو الشعور بعدم الكفاءة، بينما كل محاولة هي تضيف لنا وليست عائق وكل إضافة هي كالبناء لبحث متميز في الغد.

دور الأنظمة في دعم الاقتصاد

«نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة»

د. أحمد سليمان
عضو هيئة التدريس بكلية الحقوق

تعكس منظومة التشريعات المتخصصة الجديدة حرص القيادة والحكومة السعودية على تعزيز مدنية الدولة بما يسهم في زيادة الموثوقية في الإجراءات النظامية والقضائية وتحسين آليات الرقابة عليها، حيث تأتي بعناية من خادم الحرمين الشريفين وإشراف مباشر من ولي العهد، الذي يعود له الفضل في الإصلاحات التشريعية التي بدأتها المملكة في إطار منظومة الإصلاحات التي تبنتها «رؤية ٢٠٣٠»، لرفع كفاءة الأنظمة وتعزيز الحقوق وتحسين جودة الحياة وتعزيز النزاهة والارتقاء بالخدمات وحماية حقوق الإنسان.

وتشكل التشريعات الجديدة حال صدورها مصدراً أساسياً لتعزيز الحقوق المدنية ورفع ثقة المتعاملين بالسلطتين القضائية والتنفيذية، بما يتواكب مع احتياجات المجتمع وتطلعاته ومتطلبات العصر، كما ستعمل التشريعات القضائية المتخصصة على ترسيخ مبادئ العدالة والشفافية، وضمان الحقوق، ورفع كفاءة الأجهزة العدلية، وتعزيز النزاهة، ومكافحة الفساد وحماية حقوق الإنسان، وستقضي على الاجتهادات القضائية بما يعزز أسس العدالة الناجزة، ويقضي على أي إشكالات نتجت عن وجود فراغ تشريعي.

وتأخذ التشريعات الجديدة أحدث التطورات والتطبيقات القانونية والممارسات الدولية الحديثة في القضاء، بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومع مبادئ المملكة وقيمها.

وقد صدر بالمملكة عدد من الأنظمة لضمان دعم حركة الائتمان مما يساعد على ازدهار النشاط التجاري منها:

نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة الصادر بتاريخ ١٥/٠٤/١٤٤١هـ

نظام الرهن التجاري الصادر بتاريخ ١٤٣٩/٨/٨هـ

نظام الرهن العقاري المسجل الصادر بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٣٣هـ

ونستعرض في هذا المقال نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة

فقد صدر نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة بتاريخ ١٥/٤/١٤٤١هـ

صدرت اللائحة التنفيذية لهذا النظام بقرار وزير التجارة بتاريخ ١٩ /٨ /١٤٤١هـ.

حيث أدخل تعديلات كثيرة على نظام الرهن التجاري، وألغى عدد من نصوصه، وأصبحت قواعد وأحكام نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة هي القواعد العامة التي تسري على جميع حالات إنشاء حق الضمان

حيث عرفته المادة الأولى بالتالي: (حق الضمان: حق عيني يقع على ضمانة تقدم، أو يتفق على تقديمها؛ ضماناً للوفاء بالتزام) باعتباره حقا عينيا يقع على ضمانة

(مال منقول يُقدم، أو يتفق على تقديمه؛ ضماناً للوفاء بالتزام) تُقدم، أو يتفق على تقديمها، ضماناً للوفاء بالتزام، إذا تقرر هذا الحق – حق الضمان – على ضمانة تكون مالا من الأموال المنقولة، حيث حددت المادة الثانية منه نطاق تطبيقه

وجعلت الرهن التجاري من العقود التي تدخل في نطاق سريان نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة، رغم أن للرهن التجاري نظاماً خاصاً بذات الاسم، ولم يتم إلغاؤه، ومن ثم تكون العلاقة بين النظامين هي علاقة العام بالخاص، فتكون أولوية التطبيق لنظام الرهن التجاري في حالة وجود تعارض بين أحكام النظامين، وذلك أعمالاً لقاعدة أن الخاص يُقيد العام، كما ينطبق نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة على الرهن التجاري فيما لم يرد بشأنه نص في نظام الرهن التجاري.

وقد أجازت المادة الثالثة من نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة أن تكون ضمانة أي أموال منقولة – سواء كانت مادية أو معنوية، حالية، أو مستقبلية، أو حقوقاً حالية، أو مستقبلية – وسواء كانت مملوكة للضامن أو المضمون عنه أو الغير، وضربت أمثلة لهذه الأموال المنقولة التي يجوز تقديمها كضمانة بما

يلي:

أ- الحقوق لدى الغير سواء أكانت حالّة أو مؤجلة، بما فيها الذمة المدينة.

ب- الحسابات الدائنة لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى، بما في ذلك حساب الوديعة والحساب الجاري.

ج- السندات الكتابية القابلة للتحويل عن طريق التسليم أو التظهير، التي تثبت استحقاق مبلغ أو ملكية بضائع، بما فيها الأوراق التجارية وشهادات الإيداع البنكية وبوالص الشحن.

د- المركبات وما في حكمها، هـ- المعدات وأدوات العمل، و-المخزون، ز- الحيوانات ومنتجاتها، ح- المحاصيل الزراعية، ط- العقار بالتخصيص، ي- الأشجار ولو قبل قطعها، والمعادن ولو قبل استخراجها

وإذا لم يتم تنفيذ الالتزام المضمون عموماً، أو الوفاء بالدين المضمون في الرهن خصوصاً، فمن حق المضمون له (الدائن المرتهن) أن يطلب التنفيذ على الضمانة (المال المرهون) ببيعة جبرا لكي يستوفي حقه من ثمنها.

وطبقاً للفصل الثامن من نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة تنقسم طرق التنفيذ على الضمانة (المال المرهون) إلى نوعين هما:

الأول: التنفيذ القضائي:

الثاني التنفيذ غير القضائي:

يعتبر التنفيذ غير القضائي طريقاً استثنائياً أجازته المادة ٢٣ من نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة لدعم السرعة والائتمان التي تحتاج إليها الحياة الاقتصادية عموماً حيث يجوز الاتفاق بين الدائن المرتهن والراهن على تمكين الدائن والمرتهن من التنفيذ غير القضائي في حالة عدم الوفاء بالدين المضمون في الميعاد المحدد لاستحقاقه.

تطهير الضمانة من الحقوق بعد التنفيذ عليها:

يترتب على التنفيذ غير القضائي أو القضائي على الضمانة؛ تطهيرها من الحقوق المترتبة عليها.

توزيع حصيلة التنفيذ على الضمانة:

إذا كانت حصيلة التنفيذ على الضمانة (المال المرهون) تكفي لوفاء جميع الحقوق المترتبة عليها، فلا تثور أي مشكلة حيث يحصل كل صاحب حق على حقه وتبرأ ذمة الراهن (الضامن)، أما إذا كانت حصيلة التنفيذ لا تكفي فسيتم التزاحم من أصحاب الحقوق على المبلغ المتحصل من التنفيذ عليها.

الحقوق التي لم يتم الوفاء بها:

يبقى المدين بالالتزام المضمون مسؤولًا تجاه المضمون له عن أي نقص في استيفاء حقه، وفي هذه الحالة يعد النقص دينًا غير مضمون

– حكم الرهن التجاري السابق على نظام ضمان الحقوق:

تضمنت الفقرة (ثالثا) من مواد إصدار نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة الأحكام الانتقالية التي تحدد الوضع النظامي لعقود الرهن التجاري المبرمة قبل صدور هذا النظام ، حيث يظل الرهن صحيحاً طالما تم مستوفياً أركانه وشروطه طبقاً لنظام الرهن التجاري، أما فيما يتعلق بنفاذ الرهن التجاري والاحتجاج به في مواجهة الغير ، يجب مراعاة أن يستمر نفاذ حقوق الضمان المسجلة في السجل الموحد للرهون التجارية من تاريخ ووقت تسجيلها في ذلك السجل، وتبقي خاضعة للأحكام النافذة وقت تسجيلها إلى حين انقضائها ، على أن تخضع -فيما يتعلق بالأولوية وتعديل القيد والبحث عن الحقوق في السجل – لأحكام نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة وتشهر تلك الحقوق في السجل الموحد للحقوق على الأموال المنقولة خلال (ستة أشهر) من تاريخ نفاذ نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة، والبحث عن الحقوق في السجل – لأحكام نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة، وتشهر تلك الحقوق في السجل الموحد للحقوق على الأموال المنقولة خلال (ستة أشهر) من تاريخ نفاذ نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة

– نطاق تطبيق نظام الرهن التجاري بعد صدور نظام ضمان الحقوق:

يطرح التساؤل بشأن تحديد نطاق تطبيق نظام الرهن التجاري، وخاصة في ظل الإشكالية الناشئة عن نص نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة على إلغاء عبارة «اقتصادي بالنسبة إلى المدين» من المادة الثانية من نظام الرهن التجاري، حيث بهذا الإلغاء زال معيار تمييز الرهن التجاري عن الرهن غير التجاري، فهل يوجد نطاق تطبيق خاص بنظام الرهن التجاري، وخاصة أن مضمون أحكام النظامين متقاربين؟

يرى المرحوم الدكتور عبدالرحمن قرمان (أن إلغاء عبارة « اقتصادي بالنسبة إلى المدين) من المادة الثانية من نظام الرهن التجاري لا يعنى عدم أهمية وجود نظام الرهن التجاري ، أو أنه لم يبق له نطاق خاص لتطبيقه في ظل وجود نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة لأن المادة الثانية من النظام الأخير أدخلت الرهن التجاري في نطاق تطبيقه، ومن ثم يظل الرهن التجاري يحكم إنشاء هذا الرهن ويحدد شروط صحته كعقد، أما ما يتعلق بنفاذ الرهن والمحافظة على المال المرهون والتصرف فيه واستثماره والتنفيذ عليه وبيعه ، فينطبق عليها نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة باعتباره القواعد العامة لحق الضمان الناشئ على الأموال المنقولة ، وذلك في حالة عدم وجود نص خاص في نظام الرهن التجاري)

مدير المشروع: الخبير المتخصص.. أم القائد ذا الخبرة؟

د. عبد الله الخرماني
عضو هيئة التدريس بقسم إدارة الأعمال

في عالم تتسارع فيه وتيرة الأعمال كالنهر الجارف، يصبح اختيار مدير المشروع قرارًا مصيريًا يحدد مصير المشروع بين النجاح الباهر أو الفشل الذريع. تخيل معي مشروعًا كسفينة تبحر في محيط مليء بالأمواج العاتية والمخاطر الخفية: من يقوده؟

هل تختار قبطانًا خبيرًا بكل خبايا وأسرار خرائط المحيطات، أم قبطانًا مخضرمًا جاب البحار وعرف كيف يواجه الأعاصير؟

هذا السؤال لا يخضع فقط لحسابات الجدوى أو الكفاءة التقنية، بل يمتد إلى عمق فلسفة الإدارة وفهم الطبيعة البشرية وديناميكيات الفريق.

التخصص يعني التميز في مجال محدد، والغوص فيه بعمق.

مدير المشروع المتخصص – مثلًا في الذكاء الاصطناعي أو الطاقة المتجددة – لا يدير الفريق فحسب، بل يفهم التفاصيل الدقيقة للتكنولوجيا أو المجال، ويتنبأ بالمشكلات قبل وقوعها، ويتخذ قرارات تقنية دقيقة.

في عصر الابتكار السريع، يعد التخصص سلاحًا استراتيجيًا.

شركات مثل Google وApple تفضل في كثير من الأحيان مديري المشاريع المتخصصين لأنهم يضمنون دقة التنفيذ ويقللون من احتمالية الأخطاء الفادحة.

وفقًا لدراسات معهد إدارة المشاريع (PMI)، فإن المشاريع التي يديرها متخصصون تشهد انخفاضًا في التكاليف غير المتوقعة بنسبة تصل إلى ٢٠٪، كما ترتفع فيها جودة المخرجات النهائية.

لكن السؤال يبقى: هل العمق الفني كافٍ لقيادة السفينة عبر العواصف؟

الخبرة هي الحكمة التي لا تأتي إلا مع السنوات، والتجارب المتنوعة، والتعامل مع مشاريع مختلفة في ظروف متباينة.

مدير المشروع صاحب الخبرة الواسعة يشبه القائد الذي خاض معارك كثيرة وعرف كيف ينسق بين الفرق، يحل النزاعات، يتكيف مع التغيرات المفاجئة، ويبني شبكة علاقات قوية.

في أوقات الأزمات – كجائحة كورونا أو التقلبات الاقتصادية – تبرز قيمة الخبرة بشكل واضح.

فمدير المشروع المخضرم يعرف كيف يُعدّل المسار ويحافظ على توازن المشروع رغم العواصف.

تشير دراسة من Harvard Business Review إلى أن ٧٠٪ من فشل المشاريع يعود إلى ضعف المهارات القيادية والاجتماعية – وليس إلى نقص المعرفة التقنية.

إذن: الخبرة قد تنقذ مشروعًا من الانهيار حتى لو لم يكن المدير أعلم شخص في التفاصيل التقنية.

الحل ليس في الانحياز لأحد الطرفين، بل في الموازنة بينهما وفقًا لطبيعة المشروع واحتياجاته:

. المشاريع التقنية عالية التخصص (مثل تطوير برمجيات الذكاء الاصطناعي أو أنظمة طبية متقدمة): هنا يكون المدير المتخصص هو الخيار الأمثل لضمان الدقة والجودة الفنية.

. المشاريع الكبرى والمعقدة (مثل إنشاء مدينة ذكية أو إطلاق منتج في أسواق متعددة): الخبرة الإدارية والقيادية هنا تكون عنصرًا حاسمًا للتنسيق بين الفرق وإدارة المخاطر غير المتوقعة.

. الحل الأمثل: المدير الهجين: وهو المدير الذي يجمع بين التخصص العميق في مجال ما، مع خبرة إدارية واسعة.

هذا النموذج هو الأكثر طلبًا في سوق العمل اليوم، خاصة مع توفر فرص التعلم المستمر.

خذ مثالًا عزيزي القارئ: إيلون ماسك نفسه.

هل هو متخصص في هندسة الصواريخ؟ بالطبع لا.

ولكنه قائد ذو رؤية استثنائية وخبرة واسعة في إدارة المشاريع الطموحة والتكنولوجيا المتقدمة.

لقد اعتمد على فريق متخصص شديد الكفاءة، بينما هو قدّم القيادة والتوجيه الاستراتيجي.

النتيجة؟ تحقيق إنجازات تاريخية مثل إعادة استخدام الصواريخ.

هذا يثبت أن الخبرة القيادية يمكن أن تكون الجسر الذي يربط بين العبقرية التقنية والنجاح العملي.

إن اختيار مدير المشروع ليس قرارًا أبيض أو أسود، بل هو قرار استراتيجي يعتمد على رؤيتك للمشروع، طبيعته، حجمه، والمخاطر المحيطة به.

ابحث عن الشخص الذي يجمع بين العمق في المجال والحكمة في الإدارة.

ابحث عن القائد الذي لا يعرف الطريق فقط، بل يعرف كيف يقود الفريق خلال الرحلة بكل تحدياتها.

لأن القيادة الناجحة هي التي تحول التحديات إلى فرص.. والمشاريع إلى إنجازات.

عزيزي القارئ جرب هذا في قرارك القادم:

· حدد أولويات مشروعك: هل هي التقنية أم الإدارة؟

· ابحث عن مدير يجمع بين المهارتين أو يستطيع بناء فريق يكمل نقاط ضعفه.

· استثمر في التدريب المستمر لمديريك ليكونوا جامعين بين التخصص والخبرة.

مستقبل التعلم الذكي: المملكة تقود ثورة جامعية جديدة

د. أسامة محمود النقراشي
أستاذ إدارة الأعمال المساعد بالكليات

استهلال

«رؤيةالمملكة٢٠٣» أعادت تعريف دور الجامعة

وهو نموذج سعودي يعيد تشكيل المنهج، ويقدّم مسارات تعلم شخصية، ويؤسس لحوكمة رقمية وبيانات موحدة تربط الجامعة بسوق العمل.

لم يعد التعليم الجامعي اليوم كما كان بالأمس؛ فقد صار الذكاء الاصطناعي محرك ثورة معرفية تعيد تعريف طبيعة التعلم وحدوده وأدواته.

وفي قلب هذا التحول، تتقدم المملكة العربية السعودية لتصوغ نموذجا رائدًا للتعلم الذكي، يتجاوز الأطر التقليدية التي سادت الجامعات لعقود، متسلحًا برؤية القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان- حفظهما الله- التي تستهدف بناء اقتصاد معرفي مستدام وصناعة جيل من الخريجين قادر على المنافسة عالميًا.

هذه الثورة ليست خيارًا تقنيا عابرًا، بل مشروع وطني متكامل. فـ «رؤية المملكة٢٠٣٠» أعادت تعريف دور الجامعة: من ناقل للمعرفة إلى منتِج لها. ولهذا اتجهت السياسات الجامعية إلى إعادة هندسة سلسلة القيمة التعليمية كاملة: تصميم المقررات وفق المخرجات والمهارات، ومنصات تعلم تكيفي تمنح كل طالب مسارا شخصيا، وتحليلات تعلم ترصد التقدم والتعثر وتقدّم توصيات فورية.

تتجاور المحاكاة والواقع الممتد مع مختبرات افتراضية وتوائم رقمية للمرافق، فتتحوّل الخبرة العملية إلى تجربة آمنة، غنية، وقابلة للقياس.

سر تميز النموذج السعودي لا يقف عند اقتناء التكنولوجيا، بل يبدأ من إعادة صياغة فلسفة التعليم نفسها. لم يعد الطالب متلقيًا صامتًا، بل شريكًا في إنتاج المعرفة: يختبر، يحلل، يبني نماذج ويعود لتحسينها. وبربط المقررات بمشروعات تطبيقية مع القطاعين الحكومي والخاص، تنتقل مهارات التفكير النقدي وريادة الأعمال من الهامش إلى صلب المنهج.

وفي الخلفية، تعمل لوحات قيادة ذكية تغذيها بيانات موحدة وقابلة للتشغيل البيني، لتمكين الأقسام والكليات من اتخاذ قرارات دقيقة: رصد مؤشرات الانسحاب، تقليص فجوات المهارات، وإعادة توجيه الموارد بالسرعة اللازمة

على الجانب المؤسسي، لا يتوقف نجاح التعلم الذكي عند البرامج والمنصات؛ بل يبدأ بحوكمة واضحة: سياسات تحدد كيف نستخدم الذكاء الاصطناعي وكيف نراجع مخرجاته، ومعايير تصون خصوصية الطالب وأمن بياناته، وقواعدُ تضمن نزاهة التقييم.

وهنا تؤدي هيئة التقويم والاعتماد دور «البوصلة» التي توحد المعايير وتوضح الطريق، فيما يتكفل المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بترخيص الممارسات الرقمية وضبطها.

ويبقى رأس المال البشري حجر الزاوية. فلا تحوّل ذكيا بلا تمكين حقيقي لأعضاء هيئة التدريس: تدريب مستمر على تصميم التعلم التكيفي، وتقويم أصيل يواكب عصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأساليب إشراف بحثي تعترف بالدور المساند للذكاء الاصطناعي دون التفريط في الأصالة العلمية. كما تتقدم «الهندسة التعليمية» لتغدو وظيفة محورية داخل الكلية؛ فرق متعددة التخصصات تجمع عضو هيئة التدريس بمصمم تعلم ومطور وسائط وخبير بيانات، لتنتهي بمساقات عالية الجودة قابلة للقياس والتحسين الدوري.

ومع ذلك، يحمل التحول تحديات دقيقة، أولها العدالة الرقمية: يجب ألا تتحول التقنيات إلى فاصل طبقي جديد داخل القاعة الدراسية. وثانيها نزاهة التقييم: الحل ليس مطاردة أدوات توليد المحتوى، بل إعادة تصميم التقييم ليقيس التفكير والتحليل والتطبيق، لا مجرد الاستدعاء. وثالثها الاستدامة المالية والتقنية: التحول ليس «مشروع منصة» إنه برنامج تغيير مؤسسي طويل الأمد، يحتاج محفظة استثمارات متوازنة بين البنية الرقمية، والتدريب، ودعم المحتوى العربي عالي الجودة. ورابعها أخلاقيات الذكاء الاصطناعي: الشفافية، وإمكانية التفسير، وتخفيف التحيزات، وحدود الاعتماد على الآلة في قرارات أكاديمية مؤثرة.

وهنا تبرز ثلاث رافعات عملية لتعظيم الأثر: الأولى: بنية بيانات وطنية للتعلم العالي تسمح بالتحليلات المقارنة وتبادل المؤشرات مع الحفاظ الصارم على الخصوصية.

الثانية: «مختبرات سياسات» جامعية تختبر سيناريوهات استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس والبحث والإدارة قبل تعميمها، وتوثّيق الدروس المستفادة.

الثالثة: مسارات مهنية جديدة لأعضاء هيئة التدريس تُكافئ الإبداع التعليمي وإنتاج المواد الرقمية والتأثير المجتمعي، إلى جانب البحث والنشر، بحيث يصبح الابتكار التربوي جزءًا من معايير الترقية لا هامشا طيب الذكر.

إن ما تقوم به المملكة اليوم يتجاوز رقمنة القاعات إلى إعادة تصميم الجامعة بوصفها منظومة معرفية مرنة، تفاعلية، وقابلة للتكيف مع سوق سريع التغير. الذكاء الاصطناعي هنا ليس أداة تسريع فحسب، بل إطارا يعيد ترتيب العلاقة بين الطالب والمعرفة، وبين الجامعة والاقتصاد، وبين التعليم والابتكار. ومع استمرار هذا الزخم، تمضي الجامعات السعودية بخطى واثقة نحو ريادة إقليمية وتأثير عالمي: حيث يتحول الطالب من مستهلك للمعرفة إلى منتِج لها، وتتحول الجامعة إلى منصة لتخليق القيمة، ويتحول التعليم إلى رافعة استراتيجية لبناء اقتصاد متنوع ومجتمع معرفي شديد التنافسية.

ترتيب الطفل بين أخوته هل يؤثر على شخصيته؟

حصة مطر الغامدي
كاتبة وباحثة سعودية

الابن البكر – وأوسط العقدّ – وآخر العنقود، هل يؤثر موقعهم الولادي على شخصياتهم؟ إليك ما يقوله العلماء والباحثين، العالم والطبيب النمساوي «الفريد ادلر» مؤسس علم النفس الفردي يؤكد على أن ترتيب الطفل بين اخوته يؤثر على شخصيته، وأعتبر أن الابن الكبير دائماً ما يتميز بالتفوق العلمي ويميل إلى الفردية وتحمل المسؤولية، وامتدح وأثنى على الأبن الأوسط رغم ضياعه بين الأول والأخير إلا أنه يتمتع بثقة عالية وقدرة على التميز، وأكد على أن الطفل الأصغر يتمتع باستقرار نفسي وعاطفي أكبر.

سنتحدث أولاً: عن الابن «البكر – الأول « الجميع يتفق بأن له وقع خاص على المشاعر فمعه تدفق أحاسيس الأمومة والأبوة، غالباً ما يكون محور الكون والتركيز عليه من الوالدين مضاعف يراقبون تحركاته وسكناته بشكل مبالغ فيه قد يؤثر ذلك على شخصيته فيتبع منهج المثالية رغبةً منه في اكتساب ثقة الوالدين ورضاهما.

أما الابن « الأوسط – الثاني» نقلاً عن Parents في مقال نشر حديثاً بيوليو ٢٠٢٥، جاء فيه: يتحدث الابن الأوسط مع نفسه فيقول لست الكبير ولا الصغير وضعي مهمش في العائلة فمن أنا؟ إلا أن هذا الوضع إيجابي في مسيرته فيكون سبب في تشكيل شخصيته كيفما يشاء، ويضع له بصمته الخاصة ليكون مبدع وفنان.

ثم نأتي على صفات الطفل « الأصغر – آخر العنقود» فقد أوضحت الأخصائية الاجتماعية ميري والاس Meri Wallace مؤلفة كتاب» الترتيب الولادي «، بأن الطفل الأصغر له أساليبه الخاصة في جذب الانتباه، فهم عادة مرحين ولديهم شخصية بنكه خاصة تساعدهم في تحقيق رغباتهم، كما أن لديهم روح المغامرة والاكتشاف.

الأبحاث كثيرة حول هذا الموضوع بين التأكيد والنفي حول صفات الأطفال وعلاقتها بالترتيب الولادي، واخيراً يهمنا أن نعي إلى أن وجود الطفل ضمن فريق من الأشقاء هو تطور ونمو في حدّ ذاته حيث تزداد مشاعر الإيجابية، والروابط الاجتماعية، والشعور بالدعم والسند.

الوابسابي الإداري (حين يكون النقص كمالا)

د. إنعام عوض
كاتبة سعودية

دائماً نبحث عن الجمال المفقود في بيئة العمل في زحام الجداول الصارمة، وبين تقارير الأداء وأرقام الإنتاج، تضيع أحيانا الأرواح خلف كراسي المكاتب، ويذوب الإنسان وسط طموحات لا تنتهي.

نركض خلف الكمال كأننا نخشى الاعتراف بأننا بشر، نصنع من كل هفوة أزمة، ومن كل نقص عيبا، وننسى أن في النقص أحيانا يكمن الجمال، وفي العفوية يولد الإبداع، وفي البساطة تسكن القوة. هنا، وفي هذا الفراغ الذي تخلّفه المثالية المفرطة، تتسلل فلسفة (الوابسابي) اليابانية بكل هدوء واتزان، لتعيد ترتيب المفاهيم، ولتقول لنا: لا بأس أن لا يكون كل شيء كاملاً، فالكمال ليس شرطا للجمال.

في عالم يسعى فيه الجميع إلى المثالية، تقترح علينا الوابسابي أن نجد الراحة في التقبّل، والهدوء في البساطة، والجمال فيما هو غير متوقع. فلسفة الوابسابي هي رؤية جمالية ووجودية يابانية تُعلي من قيمة النقص، والتحول، وعدم الكمال.

ترتكز على ثلاث مبادئ: لا شيء دائم، لا شيء مكتمل، لا شيء مثالي. ولايعتبر مجرّد ذوق جمالي، بل نظرة وجودية تُعيد تعريف القيمة، وتُعلّمنا كيف نرى البهاء في الأشياء الناقصة، المتغيّرة، العابرة. في بيئة العمل، حيث يغدو التغيير تهديدا، والفشل نهاية، والبساطة ضعفا، يظهر الوابسابي كخطاب تحريري، يفتح نافذة نحو إنسانية الإدارة.

هو ليس دعوة للفوضى أو للتراخي، بل لتقدير العمل كما هو، والناس كما هم، لا كما نُريدهم أن يكونوا. هو تذكير بأن الخطأ فرصة، وأن التشققات لا تشوّه الكيان، بل تمنحه هوية لا تُشبه سواه.

تخيّل إدارة تؤمن أن كل موظف لا يحتاج لأن يكون نسخة مثالية، بل نسخة حقيقية. إدارة تُنصت لما خلف الإنجاز: للنية، للمحاولة، للنية الطيبة التي لم تُترجم بعد إلى رقم. تلك الإدارة ستكون أكثر استدامة، لأنها لا تهدم الإنسان من أجل النتائج، بل تبني النتائج على أساس من التفاهم، والرحمة، والثقة. وحين تسمح بيئة العمل للناس أن يكونوا بشرا، فإنهم يتفتّحون كزهور الربيع، يُبدعون، يخطئون، يتعلمون، وينتمون.

ليست الفلسفة حكرا على المدارس والكتب، بل تسكن تفاصيلنا إن سمحنا لها. والفلسفات العميقة لا تصنع الضجيج، بل تهمس، كما يهمس الوابسابي، أن نُدرك أن ما يُشبهنا لا يجب أن يكون كاملا كي يكون جميلاً، الوابسابي تنادي كل قائد.

لا تطلب الكمال، فالكمال وهم لا يُدرك، بل وجّه بصرك إلى أعماق الإنسان، حيث تنعكس حقيقته الصادقة بكل جهده ومشقّته وضعفه وجماله الفريد.، فحين يكون النقص كمالا، فإننا لا نخسر شيئا، بل نستعيد المعنى ونُعيد الإنسان إلى صدارة المشهد، ونُعيد للعمل روحه التي غابت في زحمة الأهداف والنتائج ليتجسد الجمال الحقيقي في بيئة العمل بمقاييس مختلفة الرحمة، الثقة، القبول، وقبل ذلك العودة لكينونتنا البشرية.

هويتك الأصيلة

هند محمد السعيد
كاتبة كويتية

مَنْ أَنْتَ؟
مَا هِيَ هُوِيَّتُكَ؟
إِلَى أَيْنَ تَرْجِعُ أَصَالَةُ رُوحِكَ

هَذِهِ الْأَسْئِلَةُ الْكُبْرَى الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُرافِقَكَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ حَيَاتِكَ، هِيَ أسئلة مهمة.

فَالإِنْسَانُ بِدُونِ هُوِيَّةٍ مِثْلُ سَفِينَةٍ بِدُونِ دَفَّةٍ، تَتَقَاذَفُهَا الْأَمْوَاجُ وَتَضِيعُ بَيْنَ الْأَعْمَاقِ
إِذَا شَعَرْتَ بِالضَّيَاعِ وَالْحَيْرَةِ، وَفَقَدْتَ شَغَفَكَ وَوُجْدَانَكَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ أَضَعْتَ خارطَةَ رُوحِكَ.
فَالْجَسَدُ بِلا رُوحٍ كَالْكَلِمَةِ بِلا مَعْنًى، وَالشَّكْلُ بِلا جَوْهَرٍ كَالظِّلِّ الَّذِي يَزُولُ

لِذَلِكَ كَانَ أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ نَبْضِ رُوحِه، وَأَنْ يَكْتَشِفَ الرِّسَالَةَ الَّتِي خُلِقَ لِأَجْلِهَا. فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَمْ يَخْلُقْكَ صُدْفَةً، بَلْ مِنْ أَجْلِ حِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ وَرِسَالَةٍ سَامِيَةٍ
إِذَا أَضَعْتَ هُوِيَّتَكَ، أَضَعْتَ سَبَبَ وُجُودِكَ. وَإِذَا نَسِيتَ أَصَالَتَكَ، صِرْتَ أَدَاةً فِي أَيْدِي الآخَرِينَ، تَتَّبِعُ خُطُواتِهِمْ وَتُحَقِّقُ أَحْلَامَهُمْ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَكُونَ نَصًّا أَصِيلًا فِي كِتَابِ حَيَاتِكَ
مَعْرِفَتُكَ لِهُوِيَّتِكَ تُحَرِّرُكَ مِنْ كُلِّ قَيْدٍ. تُصْبِحُ سَيِّدَ نَفْسِكَ، قَادِرًا عَلَى رَسْمِ خُطُوطِ حَيَاتِكَ بِأَلْوَانِ أَحْلَامِكَ، وَصَائِغًا أَهْدَافَكَ بِها
لَقَدْ مَرَرْنَا جَمِيعًا بِلَحَظَاتٍ تَشَتُّتٍ وَضَبَابِيَّةٍ، وَلَكِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ مَنْ يَعْبُرُ وَمَنْ يَغْرَقُ هُوَ الْوَعْيُ. الْوَعْيُ بِأَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ لَيْسَتْ صُدْفَةً، بَلْ رِحْلَةُ اكتشَافٍ لِذَاتِنَا وَرِسَالَتِنَا
أَنْتَ لَسْتَ اسْمًا مَكْتُوبًا عَلَى وَثِيقَةٍ، وَلَا عُنْوَانًا عَلَى بَابٍ. أَنْتَ لَسْتَ وَظِيفَتَكَ وَلَا مَكَانَتَكَ الاجْتِمَاعِيَّةَ
أَنْتَ رُوحٌ مُقَدَّسَةٌ، نَفَخَ فِيهَا الرَّحْمَنُ مِنْ رُوحِه، وَأَنْزَلَهَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَعْمِيرِهَا وَإِصْلَاحِهَا
هُوِيَّتُكَ هِيَ رِسَالَتُكَ
رُوحُكَ هِيَ سِرُّ وُجُودِكَ
وَأَصَالَتُكَ هِيَ الْجَذْرُ الَّذِي يَمُدُّكَ بِالْقُوَّةِ لِتَثْبُتَ فِي زَمَنِ الْعَوَاصِفِ
لَتَكُنْ نَفْسُكَ..
وَلَا تَكُنْ نُسْخَةً عَنْ أَحَدٍ.

الحب.. الوقود الخفي للتميز الوظيفي

أحمد محمد السعدي
مستشار التنمية البشرية والأسرية

لم يكن التميز الوظيفي يومًا مجرد حصاد لمهاراتٍ جافة تُكتسب، أو خطواتٍ آلية تُتبع. إنه أبعد من ذلك وأعمق.. إنه زهرة نادرة لا تُثمر إلا في تربة القلب، وتُروى بماء الشغف، وتتلقى دفئها من شمس الحب. وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) فالإتقان هو أول ثمار هذه الشجرة المباركة.

فما هو هذا الحب الذي يصنع المعجزات في مسيرة الإنسان المهنية؟ إنه ليس ذلك الشعور العاطفي المُقتصر على العلاقات الشخصية فحسب، بل هو حالةٌ أعمق وأشمل.

هو حبٌ للذاتِ تُكرّمها بالسعي نحو الأفضل، وحبٌ للعملِ تُجسده إتقانًا وإبداعًا، وحبٌ للفريقِ تُحييه تعاونًا وتقديرًا، وحبٌ للقيمةِ التي تُضاف إلَى العالم من خلال المهمة التي تؤديها. وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥]. فالحب هنا يكون في مراقبة الله وإرضاءه من خلال العمل الصالح.

إن الموظف الذي يعمل بقلبٍ مُحبٍ، يختلف عن ذلك الذي يعمل بيدٍ فقط. الأولُ يرى في التحدي فرصةً للتألق، وفي الخطأ درسًا للتعلم، وفي الروتين مساحةً للإبداع. إنه لا ينتظر الأمر لينفذه، بل يبادر بالحل قبل أن تُطلب منه المساعدة. إنه لا يعمل ليكسب قوت يومه فقط، بل ليشبع روحه ويحقق ذاته.

همته لا تنبع من رقابة المدير، بل من رقابة ضميره وحبه للجودة. وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله طيبٌ لا يقبل إلا طيبًا) فالحب الطيب للعمل ينتج عملاً طيبًا مقبولاً.

أما أثره، فإن هذا الحب يصنع المعجزات. إنه يطلق طاقات العقل الكامنة، فيتفجر إبداعًا، ويُشرع أبوابًا للحلول لم تكن في الحسبان. إنه يمحو من ذاكرة الموظف كلمة «المستحيل»، ويستبدلها بـ «كيف يمكن؟». وهو الذي يجعل الساعات الطويلة من العمل الشاق تمر وكأنها لحظات من المتعة والانغماس، فيندثر الإحساس بالإرهاق ويندلع الشعلة الحماسية. وقد قال الإمام الشافعي: «بقدر الكدّ تكتسب المعالي». فالحب يجعل الكدّ عبادةً والسعي تفانياً.

ولعل أجمل ما في هذه المعادلة، أن الحب في العمل مُعدٍ كالضحك. فحين يكون القائد محبًا لفريقه، عادلاً في تعامله، مُقدرًا لجهودهم، مُهتمًا بنموهم، فإنه يخلق بيئةً يُصبح فيها التميز هو اللغة السائدة. وحين يحب الزملاء بعضهم بعضًا، تزول الحساسيات التافهة، وتذوب الحدود المصطنعة، ويولد تعاونٌ نادرٌ يتحول إلى إنجازٍ استثنائي. وهذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم: (مَثَلُ المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مَثَلُ الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). فالحب هو اللبنة الأولى لبناء الفريق المتعاون المتميز.

وختامًا، فإن الحب في العمل هو صدقة جارية على صاحبها، وهو سرّ من أسرار التميز التي اختصّ الله بها من أحب عمله وأحسن فيه. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء) فليكن حبك لعملك إحسانًا، وتميزك فيه شكرًا، ونجاحك فيه صدقةً تقدمها للعالم.

الشتاء في العصور الوسطى

منى سالم راشد
جامعة الكويت

الشتاء في العصور الوسطى في أوروبا كان فصلا مرعبا و مؤلما أكثر من برودته. فالجدران المبنية من الطوب أو الخشب – بالنسبة للفلاحين – و من حجر الجبال – بالنسبة للملوك و النبلاء – كانت تحتفظ بالبرودة إلى حد الصقيع، حيث كان الفلاحون و الملوك على حد سواء يعانون من بيوت مثلجة لا تحميهم من صقيع الشتاء، وعلى الرغم من وجود مواقد النار التي تظل تشتعل حتى الصباح إلا أن هذه النار كانت تجلب لهم أمراضا بالجهاز التنفسي و الصدر أكثر من الدفء و ذلك لعدم اختراع المدفئة بعد، كان الدخان الأسود الكثيف يملأ الغرف مما يهدد صحة ساكني البيوت و القلاع، و كان هذا أحد أسباب الموت المبكر في العصور الوسطى.

أما من يعتقد بأن الملوك كانوا أكثر حظا من العامة لوجوب دفء قلاعهم فهو مخطيء حقا، فالقصور المبنية من صخور الجبال كانت تخزن برودة الجو الخارجي وتحولها لمبردات ثلجية في الشتاء القارس. وعلى الرغم من أن الملوك والنبلاء كانوا يمتازون بوجود زوايا للنار كبيرة المساحة لتدفئة الغرفة إلا أن النار كانت لا تمنع البرودة في المكان. أما أسرتهم فكانت عبارة عن مسطحات باردة رغم طبقات الغطاء التي كانوا يغطون بها أجسادهم.

أما الفلاحون فكانوا ينامون على كومة من القش تحت أغطيتهم كي يضمنوا الدفء، و لكن لم يكن هذا سوى بابا لجلب الحشرات الضارة والفئران على حد سواء.

وكان الأهالي يضحون بنظافتهم الشخصية وصحتهم مقابل التدفئة في الليالي القارصة البرودة. أما ما يغلقون به بيوتهم وقلاعهم فهي نوافذ لا تمنع الهواء المثلج وأحيانا العواصف الثلجية، فالنوافذ كانت تصنع من القماش الذي لا يمنع تسرب البرد أو المطر إلى الداخل، أو من الخشب الذي يحتفظ بالبرودة، أو من الزجاج – الذي تقفل به نوافذ الملوك والنبلاء – والذي كان يحتفظ بالبرودة على سطحه. وقد كان لدى أصحاب القلاع عادة المشي حفاة على أرضية الغرفة الباردة المصنوعة من الحجر، ولذا كان غالبا ما يشكوا الملوك و النبلاء من آلام في العظام و الأعصاب.

أما عن ملابس الشتاء الطويلة القاسية فكانت عبارة عن طبقات يرتدونها فوق بعض: فالنبلاء بكافة طبقاتهم كانوا يلبسون الملابس الصوفية المبطنة بالكتان أو القطن، يضعون فوقها معاطف من الصوف الثقيل و أحذية من جلد البقر أو الماعز بجرابات صوفية من وبر الماعز أو فرو الثعالب. أما الفلاحين فكانوا يلبسون الصوف بطبقات على أجسادهم فيما كان البعض يلبس الفرو إذا تمكن من اصطياد ثعلب أو ذئب، كما كانوا يبنون بيوتا صغيرة المساحة كي تدفأ بسرعة و لا تتأثر بالهواء الذي يتخلل النوافذ أو شقوق البيت أحيانا.

اللهم لك الحمد فيما نحن فيه من نعمة اليوم.

القراءة ما بين الهواية التقليدية والإبداع الرقمي

مسعودة فرجاني
كاتبة

تُعد القراءة من أعرق الهوايات الإنسانية، ورافدًا أساسيًا للمعرفة والتفكير النقدي وتوسيع المدارك. ومع التحول الرقمي الهائل الذي يشهده العالم، بدأت القراءة تأخذ أشكالًا جديدة تتماشى مع العصر الرقمي، مما أوجد تباينًا بين القراءة التقليدية التي تتم عبر الكتب الورقية، والقراءة الرقمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية والتكنولوجيا التفاعلية. في هذا المقال، نستعرض كيف تغيّرت ملامح القراءة، ونحلل الفروقات بين الهواية التقليدية ومظاهر الإبداع الرقمي

أولاً: القراءة التقليدية – روح الورق وعبق الحبر

لطالما ارتبطت القراءة بالكتاب الورقي، المكتبة المنزلية، والمجالس الثقافية. فالقراءة التقليدية تُمارَس كهواية خالصة تتسم بالهدوء، والتأمل، والارتباط الحسي بالمادة المقروءة. للورق رائحة، وملمس، وطقوس خاصة، من اختيار الكتاب إلى تقليب الصفحات، والاحتفاظ به على رفوف الذاكرة

مزايا القراءة التقليدية

تعزيز التركيز والقدرة على التعمق

تقليل إجهاد العين مقارنةً بالشاشات

خلق علاقة عاطفية بين القارئ والكتاب

تعزيز الاستقلال عن التكنولوجيا

إلا أن هذه الهواية تواجه تحديات في العصر الرقمي، من حيث بطء الوصول إلى المصادر، وارتفاع أسعار الكتب، وصعوبة التنقل بها في بعض الأحيان

ثانياً: القراءة في العصر الرقمي – إبداع بلا حدود

مع ظهور الأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية، وتطبيقات القراءة الإلكترونية

تغيرت تجربة القراءة بشكل جذري. لم تعد القراءة مقتصرة على كتاب مطبوع، بل أصبحت تشمل مقالات تفاعلية، كتبًا صوتية، فيديوهات تعليمية، وحتى محتوى قائم على الذكاء الاصطناعي

مظاهر الإبداع الرقمي في القراءة

الكتب التفاعلية: تحتوي على صور متحركة، مقاطع صوتية، وارتباطات فورية

القراءة عبر الوسائط الاجتماعية: مثل قراءة الخلاصات الثقافية على تويتر أو المقالات المتعمقة

الكتب الصوتية تتيح للقراء الاستماع للكتب أثناء التنقل أو أداء المهام

منصات الذكاء الاصطناعي: تساعد على تلخيص المحتوى، أو تحليل النصوص، أو حتى تخصيص تجربة القراءة

مزايا القراءة الرقمية

الوصول السريع والفوري لملايين الكتب والمقالات

القدرة على البحث داخل النص، والتفاعل معه

سهولة حمل آلاف الكتب في جهاز واحد

التكامل مع أدوات الترجمة والملاحظات

رغم هذه المزايا، فإن القراءة الرقمية قد تعاني من تشتت الانتباه بسبب الإشعارات والإعلانات، إضافة إلى الإرهاق البصري

ثالثاً: بين التقليدية والرقمية – هل يمكن الجمع؟

القراءة ليست محصورة في قالب واحد. كثيرون من القراء اليوم يمزجون بين الطريقتين بحسب الحاجة والسياق. فالروايات الأدبية قد تُقرأ على الورق للاستمتاع، بينما تُقرأ المقالات العلمية أو المستندات البحثية رقميًا لسهولة البحث والتدوين

التكامل المثالي يتجلى في

القراءة الورقية للتركيز والتأمل

القراءة الرقمية للوصول السريع والتفاعل

استخدام التقنية لتعزيز الهواية التقليدية (مثل تدوين الملاحظات إلكترونيًا حول الكتب الورقية)

القراءة، سواء كانت ورقية أو رقمية، تبقى غذاءً للعقل وروحًا للمعرفة. الفرق ليس في الوسيلة، بل في الغاية: أن نقرأ لنفهم، لنفكر، ولنبدع. وبين الهواية التقليدية والإبداع الرقمي، تبرز فرصة لتطوير علاقة متوازنة مع القراءة، تجمع بين دفء الورق ومرونة التكنولوجيا. المستقبل ليس لطريقة واحدة، بل لكل ما يعزز حب القراءة ويُثري المحتوى الإنساني

حين تكون الملامح أبلغ من الكلمات

هتاف المحيميد
كاتبة

الوجه هو أول ما تزاجه به الناس والعالم أجمع، وأول وسيلة تواصل تسبق اللغة والنبرة ولغة الجسد.

ولهذا قبل أن ننطق، تعبر ملامحنا عنّا، فترسم انطباعًا أوليًا قد يكون دقيقًا أو خادعًا، لكنه يترك أثرًا يصعب تغييره. كثيرون يخسرون فرصًا لا بسبب قلة الكفاءة، بل لأن وجوههم تُترجم بطرق لا يقصدونها، فيبدو الجمود غرورًا، أو القلق برودًا، أو الحزن ضعفًا.

تُظهر الملامح أحيانًا ما نحاول إخفاءه، وتُفسد رسائل مدروسة بكلمة وجه أو ارتجافة حاجب. الوجه لا يمكن ضبطه دائمًا، فهو كيان مستقل يختار متى يعكس الداخل، ومتى يُفاجئنا بما لا نرغب في إظهاره. وبين من تنكشف مشاعرهم دون قصد، ومن يُتقنون لعبة الأقنعة، يصبح الوجه مجالًا للتأويل وساحة للتفاوض الاجتماعي.

منذ القدم، كان الوجه أداة سلطة أو ضعف. البعض حمل وجوهًا صارمة أخفت قلوبًا طيبة، وآخرون ارتدوا ملامح البراءة لإخفاء النوايا.

وفي كل لقاء، نلعب بورقة وجهنا: نبتسم حينًا، نتصنع الحزم أحيانًا، ونُظهر الثقة رغم التوتر. هذه الورقة قد تمنحنا ثقة الآخرين، أو تحرمنا إياها في لحظة.

لكن ورقة الوجه ليست مجرد قناع، بل رأس مال اجتماعي نبنيه مع الزمن. هي الحضور، والكاريزما، والانطباع الأول الذي يسبق كل كلمة، حينها يكون إدراك قوة هذه الورقة، يعني معرفة متى نكون على حقيقتنا، ومتى نختار أن نُخفي شيئًا لحماية أنفسنا أو لإنجاح تواصلنا.

في النهاية، الوجه هو أول خطاب نوجهه للعالم، وأدق ترجمة لما بداخلنا. إتقانه فن، واحترامه ضرورة، لأنه كثيرًا ما يكون كل ما نملكه في لحظة حاسمة.

قادمون أيتها الصباحات

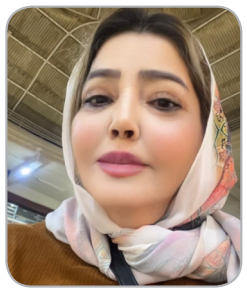

زاهدة العسافي
كاتبة عراقية

عندما نتأمل ما كان عليه الرسم في قرونٍ مضت، نعلم أن الفرشاة رسمت للزمن إرثًا من الفعل الإنساني بشكلٍ دقيق، لتبقى تلك اللوحات شاهدةً على تاريخٍ عظيم مضى، كان فيه الإنسان ملتصقًا بالطبيعة، ينعم بهوائها، ويجود من جهده، ويكدُّ بشكلٍ كبير حتى يتجاوز الصعوبات في معيشته.

عاش البشر أعوامًا وسنين من القهر والقحط والمعاناة من ظلم البشر والسلطة، لكنه تمتع بإنصاف الطبيعة له؛ حيث لا تتجاوز ساعات يومه وهو يمارس الصيد أو يركب البحر دون أن يأبه بمخاطره، وفي آخر الرحلة تصطف العوائل بانتظاره، والقلق يغطي تلك الوجوه الجائعة والمحرومة، لعلهم ينعمون بسلامة وصول أزواجهم أو بصيدٍ ثمين يقيهم شحّ الحياة.

هذه الحياة التي رسموا لها وكتبوا عنها مئات الروايات، أذكر منها على سبيل المثال: رواية «البحث عن الزمن المفقود» لمارسيل بروست عام ١٩٠٨، وهي الرواية الأطول في العالم، إذ تصل كلماتها إلى ١,٢ مليون كلمة، ونُشرت خلال أربعة عشر عامًا في سبعة مجلدات، واعتُبرت من الروايات العظيمة على الفور، وفتحت آفاقًا جديدة للوعي والفهم البشري الأكثر حساسية وعبقرية.

كذلك رواية «مائة عام من العزلة» لجابريل جارسيا ماركيز، التي اعتُبرت أول عمل أدبي منذ سفر التكوين.

ورواية «الإخوة كارامازوف» لدوستويفسكي.

ورواية «الحرب والسلام» لليو تولستوي عام ١٨٦٧، التي مثلت في محتواها مساءلة وفحصًا مثيرًا للتاريخ البشري.

أما رواية «البؤساء» لفيكتور هوجو عام ١٨٠٢، فقد قال عنها: «أنا الذي ألبستُ الأدب الفرنسي القبعة الحمراء، أي قبعة الجمال»، وكانت عرضًا حقيقيًا لصمود إنسان أمام كل التحديات ليصل إلى هدفه النبيل.

وهناك رواية «كوخ العم سام» لهنري ترويات، التي صوّرت حياة العبيد ومعاناتهم في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن التاسع عشر.

هذه الروايات حاكت الزمن ووضعت الإنسان في داخلها، واصفةً بكل دقة الدقائق التي مرّت عليه، وهي تنسج معاني الألم والظلم والصمود والكفاح، ومواجهة الحياة بشجاعة دون استسلام، وكان سلاحه الوحيد إيمانه بإرادته وبحقه في الحياة. كتبوا بصدق كل تفاصيل حياتهم القاسية التي علمتهم الصمود والصبر، وزرعت في نفوسهم معنى الفرح الحقيقي، حينما كانت الطبيعة تملأ رئتهم بما يصلح للحياة، وبعد تعب شديد يستعدون للفرح. كذلك روايات الأدب الروسي التي قادت أصحابها إلى المشانق والسجون، لكن شغفهم في رسم حالة الإنسانية لمجتمعاتهم كان أقوى بكثير من حريتهم الشخصية، لذلك بقيت هذه الروايات تعيش معنا وفي وجداننا مئات السنين.

تأمل كلَّ لوحةٍ رُسمت في تلك الحقبة الزمنية، سترى فيها جانبًا من قصة حياةٍ خُلّدت داخل إطارٍ خشبي وألوانٍ مثل ألوان الفراشات، وهيبةً عظيمة لحالِ الإنسان الذي قارع الظلم بأكثر من طريقة، وعبّر عن قسوة حياته ومعاناته بصدق عن تكوينٍ شامخ راق، لا يمكن أن يرقى إليه بنو البشر اليوم؛ لأنهم أضاعوا البوصلة التي كانت توصلهم إلى الطبيعة الزاخرة بجودها وبأسباب الوجود، ومعانيها الأعمق، عندما كانت الشمس أكثر نورًا، وساعات النهار أكثر مشقةً وأعمق شعورًا بالفرح الحقيقي، وبشاراتٍ بقطف السعادة وصنع الآمال التي تلاشت اليوم تحت ضوء الكهرباء، وثقل الأيام، وملل ساعاتها التي تجر الإنسان إلى حياة روتينية قاتلة، خالية من الإنجازات الشخصية الكبيرة، مكتفيًا بالوقوف على باب الحياة بقدم حافية، وحياةٍ خالية من الإبداع وصنع الفَرح الحقيقي، الذي يستطيع أن يعيش بذكرياته ألف عام من الغبطة والاعتزاز والانتماء والوجود، وصنع فلسفة جديدة خالية من الفهم الخاطئ للحرية أو العنف أو الاستغلال بكل أشكاله.

مشى الإنسان وقطع الزمن وهو مؤمن بنفسه وقدراته، وقاوم كل الصعوبات دون انهيار نفسي رغم مشقتها، حتى وصلنا اليوم إلى هذا الحال الذي يُفتقد فيه الأهداف الكبيرة، وأدوات الإبداع وصنع الجمال، فتصطف أيامه فوق بعض مثل اصطفاف أغطية المنزل، وتتراكم عليها الأتربة، وربما يجد بعضُ العثّ مكانه ليعيش بينها؛ ليرى الإنسان فيما بعد أنه كان قابعًا في دهاليز نفسه، لم ينعم بفهم الحياة وجمال الطبيعة التي فارقها منذ أن سكن بيوتًا لا تتجاوز المئات من الأمتار، وأغلق باب الإبداع والفرح الحقيقي، والإنسان في هذه اللوحة الجديدة يعبّر عن نفسه بعنوانٍ كبير: عصر الصناعة التكنولوجية والذكاء الصناعي، الذي صادر الحيوية والشموخ الحقيقي والعمل الجاد، ومعاني السمو النفسي والبهجة.

حين تحكي الضفاف أسرار المدن

عرض وفاء عمر بن صدّيق

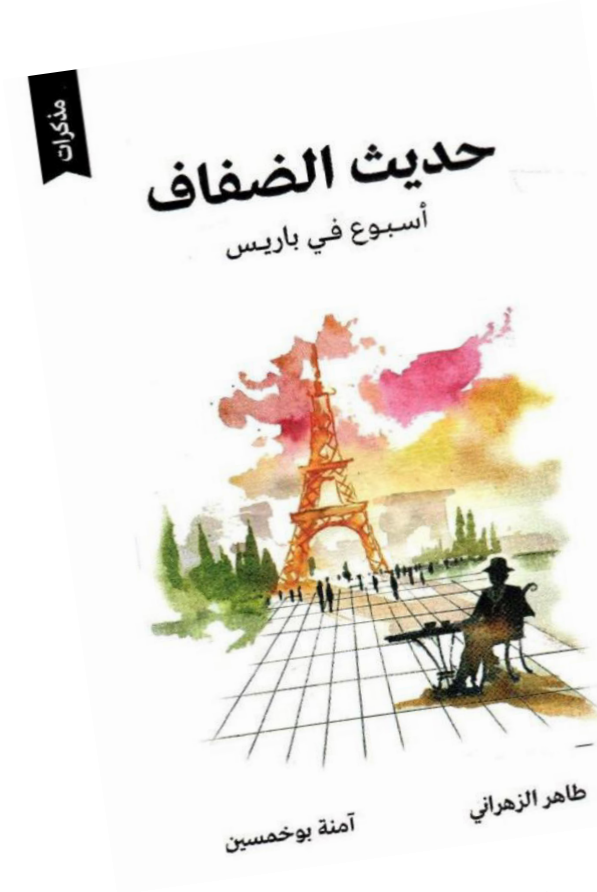

يأخذنا الكاتبان طاهر الزهراني وآمنة بو خمسين في كتابهما «حديث الضفاف: أسبوع في باريس»، الصادر عن دار أدب للنشر والتوزيع عام ١٤٤٤هـ ضمن مشروع ١٠٠ كتاب وبدعم من الصندوق الثقافي السعودي، في رحلة أدبية ووجدانية إلى قلب العاصمة الفرنسية، حيث تتداخل مشاهد المدينة مع تداعيات الذات، ليصوغا نصًا يمزج بين المذكرات الشخصية والتأملات الثقافية.

ينتقل المؤلفان بين ضفاف السين، وأروقة المتاحف، وأزقة الأحياء الباريسية، ليقدّما باريس ككيان حيّ، يختزن التاريخ والفن والحياة اليومية في آن واحد. ويجعلان من المدينة شريكة في الحكاية، تُصغي وتهمس وتكشف وجوهها المتعددة، من بهاء العمارة الكلاسيكية إلى صخب المقاهي وحميمية الأسواق الشعبية، ومن هدوء الصباحات الممطرة إلى بريق الليالي المزدحمة بالأنوار.

يوظف العمل أسلوبًا سرديًا رشيقًا، تتعانق فيه اللغة الوصفية المكثفة مع نبرة تأملية، لتمنح القارئ إحساسًا بأنه يرافق الساردين في خطواتهما. ويضيفان لمسات من السيرة الذاتية وذكريات اللقاءات العابرة، في تماهٍ بين التجربة الفردية والنص المفتوح على القارئ، لتغدو كل صفحة بمثابة بطاقة بريدية تحمل نبض المكان.

يتجاوز الكتاب حدود تسجيل رحلة زمنية محددة، ليحاول التقاط ما يتعذر القبض عليه: إحساس اللحظة، رهافة التفاصيل، ووقع المدن على الروح. وبهذا المعنى، يحوّل «حديث الضفاف» السفر إلى تجربة داخلية عميقة، حيث يلتقي الخارج بالداخل، والمكان بالذاكرة، والحدث بالمجاز.

يحتفي هذا العمل بالجمال الكامن في التجربة الإنسانية، ويذكّر بأن المدن الكبرى، مهما بدت مألوفة، تظل قادرة على كشف أسرار جديدة لمن يقترب منها بقلب يقظ وروح متأملة.

وفاء عمر بن صدّيق
مشرفة ثقافة إشراقة

آفاق النقد الثقافي

تزداد اليوم الحاجة إلى النقد الثقافي باعتباره أداة قادرة على قراءة المجتمع من خلال نصوصه وخطاباته. فالمجتمع لم يعد يُقرأ فقط من خلال إنتاجه الأدبي بمعناه الجمالي، بل من خلال مجمل خطاباته ورموزه وصوره التي تشكّل وعيه الجمعي. من هنا برز النقد الثقافي كمنهج يوسع الرؤية النقدية، فيفتح النصوص على فضاء أوسع يتجاوز حدود الشكل واللغة، ليكشف عن الأنساق الاجتماعية والسياسية والفكرية الكامنة وراءها.

يقوم النقد الثقافي على تصور يعتبر النص جزءًا من منظومة من الخطابات والمعاني التي تتفاعل مع بعضها بعضًا في المجتمع، فلا يمكن عزله عن سياقاتها الثقافية والتاريخية.

هو يتجه إلى دراسة العلاقات بين الأدب والسلطة، وبين النصوص والقيم المتوارثة، وبين الخطاب والواقع. هذه الرؤية جعلته أكثر التصاقًا بالحياة اليومية وبالقضايا التي تشغل المجتمعات الحديثة.

ومن سماته الأساسية أنه منهج شامل يستعين بالفلسفة وعلم الاجتماع والتاريخ وعلم النفس؛ لفهم النصوص وتحليل الدلالات. وهو يقرأ النصوص المكتوبة ويسبر أغوارها باعتبارها نصوصًا ثقافية تكشف عن أنماط التفكير السائدة ونجده بذلك يتسم بمرونة تجعله أكثر قدرة على مواكبة القضايا المعاصرة مثل: العولمة والهوية وغيرها؛ مما يمنحه حيوية في البحث والنقاش.

وقد ساهم في بلورة هذا المنهج عدد من النقاد من أبرزهم في الغرب الناقد «فينسنت»، أما في العالم العربي فقد ارتبط هذا النوع من النقد باسم الدكتور عبد الله الغذامي الذي يُعدّ رائدًا في هذا الحقل من خلال كتابه «النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية»؛ حيث دعا فيه إلى الانتقال من نقد الجماليات إلى نقد الأنساق المضمرة في الثقافة.

وفي ضوء ماسبق يمكن القول إن ما يميز النقد الثقافي عن غيره أنه يسعى إلى كشف ماروراء النتاج الأدبي من أنساق قيمية وأيديولوجية، الأمر الذي يمنح المجتمع فرصة للتأمل والفهم. وإذا كان النقد الأدبي قد أسهم في إضاءة جماليات النصوص، فإن النقد الثقافي يبحث عن الروابط العميقة بين الخطاب والواقع، جاعلًا من الثقافة مرآة ترى فيها المجتمعات ذاتها وتسعى من خلالها إلى تطوير رؤيتها إلى العالم.

د. السقياني وكيلاً لكلية الحقوق

صدر قرار معالي رئيس مجلس الأمناء المشرف العام على كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل بتكليف سعادة الدكتور مشاري بن محمد السقياني وكيلاً لكلية الحقوق، وذلك في إطار تعزيز الكفاءة الإدارية ودعم مسيرة التطوير الأكاديمي داخل الكلية.
ويُعد الدكتور السقياني من الكفاءات الوطنية المتميزة، حيث يتمتع بخبرة علمية وأكاديمية واسعة في مجال القانون، إلى جانب إسهاماته البحثية والإدارية خلال السنوات الماضية.
وقد عبّر الدكتور السقياني عن شكره وتقديره لثقة معالي رئيس مجلس الأمناء، وسعادة عميد الكلية الدكتور خالد بن عثمان العمير مؤكداً عزمه على مواصلة العمل بروح الفريق، والمساهمة في تطوير العملية التعليمية وتحقيق تطلعات الكلية في مختلف المجالات الأكاديمية والإدارية.
أسرة «صحيفة إشراقة» تتقدم بالتهنئة للدكتور السقياني، وتتمنى له دوام التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة.

«مخاطر السمنة» في فعالية توعوية نظمتها الكليات والعناية الطبية

إبراهيم الطلاسي ـ إشراقة

نظمت كليات الشرق العربي بالشراكة مع كليات العناية الطبية فعالية توعوية عن مخاطر السمنة في إطار المسؤولية المجتمعية، بهدف رفع مستوى الوعي الصحي وتشجيع أنماط الحياة السليمة، بما يسهم في تحقيق مستهدفات جودة الحياة المنبثقة من رؤية المملكة ٢٠٣٠.
وتضمنت الفعالية أركاناً توعوية قدم من خلالها طلاب الكليات معلومات طبية وإرشادات عملية حول السمنة وأثرها على الصحة العامة، إضافة إلى طرح استشارات مباشرة للزوار.
وشهدت الفعالية تفاعلاً مميزاً من الحضور، حيث أشاد المشاركون بجهود الكليات في نشر الوعي وتعزيز الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع، مؤكدين أهمية مثل هذه المبادرات في دعم برامج الوقاية وتحقيق مجتمع أكثر صحة وحيوية.

المسيليم يرزق بمولود

رُزق الزميل محمد بن عبد الله المسيليم، مدير الشؤون المالية، بمولود جديد جعله الله من مواليد السعادة وقرة عين لوالديه صحيفة إشراقة تتقدم بخالص التهاني للزميل المسيليم بهذه المناسبة السعيدة وتتمنى له ولأسرته الكريمة حياة سعيدة

«مكتبة الكليات» تشرح آلية استخدام مصادر المعلومات في ورشة عمل

نظّمت مكتبة كليات الشرق العربي ورشة عمل لطلاب قسم القانون بعنوان «استخدام مصادر المعلومات في مكتبة كليات الشرق العربي قدّما د. منصور عثمان، أمين المكتبة ومشرف مصادر التعلم.
وهدفت الدورة إلى تنمية مهارات الطلاب في الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة، وتعريفهم بكيفية الاستفادة من أدوات البحث الإلكتروني، وتوظيف إمكانات المكتبة لخدمة طلاب وطالبات الكليات البحثية والعلمية
وتناولت الدورة آلية استخدام فهرس المكتبة الداخلي، وشرح خطوات البحث عن الكتب والخدمات المرجعية بسهولة وفعالية، مما يساعد الطلاب على توفير الوقت والجهد أثناء البحث عن المصادر الورقية. والإشارة إلى خدمات «المكتبة الرقمية السعودية».
وتعد هذه الدورة أولى برامج المكتبة في تعزيز مهارات الطلبة وتعريفهم بالموارد المتاحة واستخدام أدوات المعلومات بكفاءة.

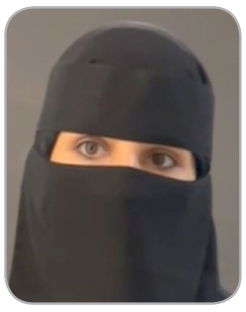

نفلاء بنت علي القاضي
خريجة الكليات

التعامل مع ذوي ADHD داخل الصف

يشكّل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) تحديًا تربويًا داخل الفصول الدراسية، خاصة في البيئات التعليمية التي تضم طلابًا عاديين وآخرين من ذوي الإعاقة، حيث يواجه المعلمون صعوبة في تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب في الفصول مما يستدعي توجيهات تربوية تُسهم في تحسين التفاعل، وخلق بيئة تعليمية فعّالة.
يتساءل كثير من المعلمين عن سُبل التوفيق بين أداء دورهم الأكاديمي ونجاحهم في احتواء هذه الفئة من الطلاب؛ لذا يقدم هذا المقال عددًا من التوجيهات العملية لفهم خصائص اضطراب ADHD، وآليات التكيّف داخل البيئة الصفيّة:
أولًا: بيئة الصف وعدد الطلاب:
من أبرز التحديات التي يواجهها طلاب ADHD أن الصفوف المزدحمة لا تتيح لهم الفرص الكافية للتعلّم، ولا تمنح المعلم الوقت الكافي للمتابعة الفردية، فمن المهم ألا يتجاوز عدد الطلاب في الفصل عن ٢٠ طالبًا.
كما يُفضّل أن يكون مقعد الطالب ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مقدمة الصف أو في المنتصف لأجل تقليل المشتتات وزيادة التركيز.
ثانيًا: الفترات الدراسية:
يحتاج هؤلاء الطلاب إلى استراحات قصيرة كل ١٥ دقيقة، فيمكن للمعلم تشجيعهم على القيام بتمارين بسيطة أو المشي داخل الصف لإعادة جذب الانتباه أو القيام بألعاب حركية مُخطط لها مُسبقًا لتفريغ الطاقة.
كما يمكن استخدام إشارات سريّة بين الطالب والمعلم للتذكير أو إعادة التركيز دون لفت انتباه الآخرين.
ثالثًا: مراعاة الفروق الفردية في التعليم وإدارة السلوك:
قد يحتاج الطالب إلى وقتٍ أطول لفهم التعليمات أو حل المسائل، لذلك يُستحسن تقديم الأنشطة مجزأة وبخطوات واضحة، كما يُفضّل تكرار التعليمات شفهيًا وكتابيًا.
قد تظهر بعض السلوكيات الاندفاعية على هؤلاء الطلاب بشكل متكرر، مثل: الإجابة قبل اكتمال السؤال، والتحدُّث بدون إذن فينبغي على المعلم تجنّب التوبيخ و إحراج الطالب.
رابعًا: تنويع الأساليب التعليمية:
الطرق التقليدية قد لا تكون فعالة مع طلاب ADHD. لذا يُنصح باستخدام القصص والتمثيل الحركي داخل الصف وتنويع أساليب الشرح لتفعيل الحواس (البصر، السمع، الحركة) والاقتراب من الطالب، والنظر إلى عينيه، ولمس اليد أو الكتف بلطف عند إعطاء التعليمات الهامة.
في الحالات الشديدة، قد يتطلب الأمر وجود معلم ظل أو معلم مساعد وذلك لتقديم دعم مباشر يساعد الطالب في التنظيم والمتابعة والفهم.
كما يتطلب وجود ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بيئة تعليمية مرنة، تتّسم بالتّفهُم، والصبر وكلما زادت معرفة المعلم بخصائص هذا الاضطراب ازدادت قدرته على تحويل التحديات إلى فرص تعلّم حقيقية تُسهم في تنمية الطالب أكاديميًا وسلوكيًا.

تحت رعاية خادم الحرمين ومن رحاب أم القرى..

الكليات تجدد التزامها برسالة القيم والوعي الفكري

شاركت كليات الشرق العربي في مؤتمر «مسؤولية الجامعات في تعزيز القيم والوعي الفكري» الذي نظمته جامعة أم القرى تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله –، حيث مثّل الكليات في هذا المحفل العلمي والفكري سعادة الدكتورة تهاني بنت عبيد الرويلي، المشرفة على وحدة التوعية الفكرية.

وبهذه المناسبة، أكدت سعادة الدكتورة تهاني الرويلي على أهمية المؤتمر في ترسيخ منظومة القيم الإسلامية والوطنية، ودور الجامعات الريادي في بناء وعي فكري متزن لدى الشباب والفتيات، بما يسهم في تحصينهم من الانحرافات الفكرية، وتعزيز مبادئ الوسطية والاعتدال، وتحقيق التكامل بين المؤسسات التعليمية والدينية في سبيل بناء جيل واعٍ ومحصنٍ ضد الأفكار الهدامة.

وأشارت سعادتها إلى أن وحدة التوعية الفكرية بالكليات تسعى من خلال برامجها ومبادراتها النوعية إلى غرس القيم السامية في نفوس الطلاب والطالبات، والارتقاء بمستوى الوعي الفكري، انطلاقًا من رسالتها التعليمية والتوعوية، وتماشيًا مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الهوية الوطنية وصيانة الأمن الفكري.

كما نوهت الرويلي بأهمية الشراكات المؤسسية بين الجامعات ومختلف الجهات ذات العلاقة في دعم المشاريع الفكرية والمجتمعية والثقافية، وتبادل الخبرات في هذا المجال، مشيدة بالدور الفاعل الذي تقوم به جامعة أم القرى في احتضان مثل هذه المؤتمرات الرائدة التي تُعلي من شأن القيم، وتوحّد الجهود في سبيل مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة.

وقد عبّرت سعادتها عن شكرها وامتنانها للقيادة الرشيدة – أيدها الله – على رعايتها الكريمة لهذا المؤتمر، والتي تُجسد دعم كل ما من شأنه رفعة الفكر وصيانة المجتمع، مؤكدة أن مشاركة الكليات في هذا المؤتمر تأتي امتدادًا لرسالتها في بناء الإنسان، وحماية عقله، وتوجيهه نحو النفع والبناء والازدهار.

وفي هذا الصدد توجهت سعادتها بجزيل الشكر لمعالي رئيس اللجنة الإشرافية على وحدة التوعية الفكرية الأستاذ الدكتور/ سعيد بن تركي الله على دعمه المستمر لوحدة التوعية الفكرية وأنشطتها.

واختتمت الرويلي حديثها بالإشادة بجامعة أم القرى على تنظيم هذا المؤتمر المبارك، الذي يأتي من مهبط الوحي ومنبع الرسالة، ليؤكد للعالم أجمع أن القيم مسؤولية، والفكر أمانة، والاعتدال هو السبيل نحو البناء الإنساني والمجتمعي المستدام.

د. فيصل بن الفديع الشريف
عضو هيئة التدريس

جيل X .. الجيل المظلوم

اعترف أنني بدأت فكرة كتابة هذا المقال ليكون عن جيل الألفية وهو ما يُعرف بجيل Z، لكنني تحولت إلى الكتابة عن الجيل المظلوم، والذي قد ينطبق عليّ تصنيفه، أنه جيل الطيبين أو جيل ٧/١ حيث لم تُعرف شهادات الميلاد بعد، مما جعل الأول من رجب ذكرى ميلادهم جميعا، وهو جيل X الذي يعتبر الجسر الذي يربط بين الماضي والعمل التقليدي وبين الحاضر بما فيه من تحول رقمي في كل شيء، وهو أكثر الأجيال التي تحملت التحولات الكبرى وخرجت بخبرة لا تُقدر بثمن. ومع ذلك نرى التركيز دائماً على الأجيال الشابة لكونهم المستقبل بينما جيل X هو الحاضر الذي نسيه الجميع.

يُعبر جيل (إكس) عن الجيل الذي ولد في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٨٠، ويأتي بعده جيل Y وهم مواليد الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥، ثم جيل الألفية أو جيل Z وهو التعبير الذي يُطلق على الجيل الذي وُلد في الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٠. هذه التصنيفات ليست من جهة واحدة فقط، ولكنها نتاج أبحاث اجتماعية بدأت في أمريكا وانتشرت عالمياً عند علماء الاجتماع والديموغرافيا اللذين حاولوا فهم الفروقات في القيم والسلوكيات بين المجموعات البشرية بحسب فترة ميلادهم وظروف نشأتهم.

يُعد جيل إكس ركيزة أساسية في سوق العمل، حيث يجمع بين الخبرة والمرونة، مما يجعله قوة لا غنى عنها في إدارة الأعمال. في عالم يتسارع فيه التغيير التكنولوجي والاقتصادي، يبرز هذا الجيل بقدرته على الجمع بين الحكمة العملية والتكيف مع التحديات الحديثة. وذلك باعتبار أنه يمتلك خبرة طويلة في بيئات العمل المتنوعة، حيث شهدوا التحول من الطرق التقليدية في الإدارة إلى الاعتماد على الرقمنة والتقنية. هذه التجربة تُمكنهم من فهم ديناميكيات السوق بعمق، وتجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة. كما أن تربيتهم في ظل تحديات اقتصادية جعلتهم يمتلكون مهارات قوية في حل المشكلات وإدارة الأزمات. كما يتميز جيل إكس بتوازنه بين القيادة التقليدية والابتكار، باعتبار أنهم جسر بين الأجيال، يستطيعون التواصل بفعالية مع جيل الطفرة الديموغرافية والأجيال الشابة. هذا التوازن يجعلهم قادة مثاليين يستطيعون بناء فرق عمل متناغمة وتحفيزها نحو تحقيق الأهداف.

وفقاً لإحصائيات تقريبية، يشغل جيل (إكس) أكثر من ٥٠٪ من المناصب العليا عالميا، ويعني تمكينهم في إدارة الأعمال الاستفادة من خبراتهم العميقة، وتفكيرهم الاستراتيجي، وقدرتهم على التكيف.

أعتقد أنه يجب على الشركات توفير بيئات عمل تشجع على توفير الفرص لهذا الجيل ودمجهم مع الأجيال الأصغر سناً للتحول السلس في الأدوار القيادية، مع الاعتماد عليهم كمستشارين للاستفادة من خبراتهم المتراكمة كلما تقدم بهم العمر. ولعلي أكاد أجزم أن الاعتماد على جيل إكس ليس فقط استثمارًا في الحاضر، بل ضمانة لمستقبل مستدام ومزدهر لقطاع الأعمال عامة وخاصة.

الشرق العربي إشراقة

المشرف العام
أ.د.عبدالله بن محمد الفيصل

نائب المشرف العام
أ.د. سعيد بن تركي المله

مستشار التحرير
محمد بن عبدالله الفيصل

رئيس التحرير:
د. خالد محمد الخضري

مساعد رئيس التحرير
أحمد بن محمد السعدي

مدير التحرير:
بندر بن محمد الذرحاني

التصوير
إبراهيم على الطلاسي
أثير بنت سعيد القحطاني

الإخراج الصحفي
أحمد إبراهيم الخولي

التدقيق اللغوي
أ. ليلى الفيصل

مسؤولة الشؤون الثقافية
أ. وفاء عمر بن صديق

المحررون
د. ماجدة مصطفى عبدالرازق
غادة بخش
أمل الحربي

عنوان المراسلة
كليات الشرق العربي

بريد إلكتروني:
ishraqah@arabeast.edu.sa

هاتف: 920003015